

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## فصل في اسمه وكنيته

عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد جلال الدين  
الخصيري اشتهر بالسيوطي يكنى أبو الفضل

## فصل في مولده

ولد في رجب سنة تسعة وأربعين وثمانمائة

## فصل في مشيخته:

شهاب الدين الشارمساحي  
علم الدين البلقيني  
شرف الدين المناوي  
تقي الدين الشبلي  
محيي الدين الكافينجي وغيرهم

## فصل في مؤلفاته:

ألف عدد هائل من الكتب ومنها: -

- ١- أسرار ترتيب القرآن
- ٢- ألفية السيوطي في علم الحديث

٣- إسعاف المبطأ برجال الموطنأ

٤- الألغاز النحوية

٥- الإقتان في علوم القرآن و غيرها الكثير

**فصل في موته :**

• مات عام إحدى عشرة وتسعمائة •

## المقدمة

الحمد لله الذي وعد فوفى، وأوعد فعفا،  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الشرفاء،  
وعلى آله وصحبه أهل الكرم والوفاء، فهذا تاريخ  
لطيف ترجمت فيه الخلفاء القائمين بأمر الأمة من  
عهد الصديق رضي الله عنه إلى عهدنا هذا على  
ترتيب زمانهم وذكرت ما وقع أيامه من الحوادث  
المستغربة في ترجمة كل منهم ومن كان في أيامه  
من أئمة الدين ، واكتفيت بطبقات الفقهاء بما ألفه  
الناس واكتفيت في القراء على طبقات الذهبي  
واستثنى الذهبي من كانت خلافته غير شرعية  
كالعبيدين وغيرهم.

**فصل في بيان كونه النبي صلى الله عليه وسلم لم  
يستخلف وسر ذلك .**

**فصل في بيان أن الأئمة من قريش والخلافة  
فيهم**

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم: **[[الملك في قريش**

والقضاء في الأنصار والأذان في الحبشة]] إسناده صحيح هذا الحديث موجود عند الترمذي.

### **فصل في الأحاديث المبشرة بخلافة بني العباس**

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - للعباس: إذا كان غداة الاثنين فأتني أنت وولدك، حتى أدعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك، فغدا وغدونا معه، وألبسنا كساء ثم قال: اللهم أغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنباً اللهم أحفظه في ولده ، هكذا أخرجه الترمذي هذا الحديث حسن غريب.

### **فصل في شأن البردة النبوية التي تداولها الخلفاء إلى آخر الوقت**

قال الذهبي في تاريخه: أما البردة التي عند آل العباس فقد قال يونس بن بكير: عند أن إسحاق في قصة غزوة تبوك إن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى أهل أيلة بردة مع الكتاب الذي كتب لهم اماناً لهم، فاشتراها أبو العباس السفاح بثلاثمائة دينار .

قال الحافظ السيوطي: فكانت التي أشتراها معاوية  
فقدت عند زوال دولة بني أمية

### فصل في الفوائد العامة

- ١- يقال لبني العباس فاتحة وواسطة وخاتمة، فالفاتحة المنصور، والواسطة المأمون، والخاتمة المعتضد.
- ٢- خلفاء بني العباس كلهم أبناء سراري إلا السفاح، والمهدي، والأمين.
- ٣- لم يل الخلافة ثلاثة أخوة إلا أولاد الرشيد، وأولاد المتوكل، وأولاد المقتدر.

## فصل في أسمه

عبدالله بن أبي قحافة القرشي التيمي، يلتقي مع الرسول صلى الله عليه وسلم في مرة .

## فصل في القابه

- ١- عتيقاً قال صلى الله عليه وسلم: { من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبو بكر }
- ٢- الصديق: لأنه بادر إلى تصديق الرسول صلى الله عليه وسلم ولازم الصدق ولم تقع منه هناة.

## فصل في منشؤه

كان منشؤه بمكة لا يخرج منها إلا للتجارة، وكان ذا مال جزيل في قومه، ومروءة تامة، وإحسان وتفضل فيهم.

## فصل كان أبو بكر أعف الناس في الجاهلية

نقل ابن عساکر بسند صحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت: والله ما قال أبو بكر شعر قط في الجاهلية ولا إسلام ولقد ترك هو وعثمان شرب الخمر في الجاهلية.

## فصل في صفته رضي الله عنه

عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً قال لها صفي لنا أبو بكر فقالت: رجل أبيض ، نحيف، خفيف العارضين، أجنأ، لا يمسك إزاره، يسترخي على حقويه، معروق الوجه، عائر العينين، تأتي الجبهة، عاري الأشاجع، وكان يخضب بالحناء والكتم.

## فصل في إسلامه رضي الله عنه

عن علي بن أبي طالب قال: أول من أسلم من الرجال أبو بكر الصديق.

## فصل في صحبته ومشاهده

قال العلماء: صحب أبو بكر النبي عليه الصلاة والسلام من حين أسلم إلى حين توفي لم يفارقه سفيراً ولا حضراً إلا فيما أذن له عليه الصلاة



والسلام في الخروج فيه من حج و غزا وشهد معه المشاهد كلها وهاجر معه وترك أولاده رغبة في الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وهو رفيقه في الغار قال تعالى {ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا}.

### فصل في شجاعته وإنه أشجع الصحابة

أخرج البخاري عن عروة بن الزبير قال: سألت عبدالله بن عمرو بن العاص عن أشد ما صنع المشركون برسول الله عليه الصلاة والسلام فقال: رأيت عقبة بن أبي المعيط جاء إلى النبي عليه الصلاة والسلام وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه خنقاً شديداً فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال: أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم البينات من ربكم

### فصل في علمه

أخرج الشيخان عن أبي سعيد الخدري قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال: إن الله تعالى خير عبداً بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله فبكى أبو بكر وقال: نفديك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا لبكائه أن يخبر الرسول صلى

الله عليه وسلم عن العبد خير فكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر  
أعلمنا .

**وكان يفتي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.**

وكان اقرأ الصحابة أي أعلمهم كما قال ابن كثير،  
عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم (لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر  
أن يؤمهم غيره) قال أبو عيسى حسن غريب .

وكان اعلمهم بالسنة، وكان أعلم الناس بأنساب  
العرب لا سيما قريش ، وكان مع ذلك غاية في علم  
التأويل الرؤيا ، وكان من أفصح الناس وأخطبهم ،  
وكان مع ذلك أسد الصحابة رأياً وأكملهم عقلاً .

**وكان يفسر القرآن الكريم.**

فصل في الآيات والأحاديث التي تدل على  
فضله

١- ﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى﴾ [الليل: ٤] [سعي أبو بكر ،  
وأمية، وأبي .

٢- قال تعالى ﴿وَلَمَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾

[الرحمن: ٤٦] نزلت في أبو بكر.

٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ﴿أما أنك يا أبا بكر أول

من يدخل الجنة من أمتي﴾ صححه الحاكم.

٤- أخرج الشيخان عن أبي سعيد رضي الله عنه

قال: قال رسول الله عليه وسلم ﴿إن من أمن الناس

علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذاً

خليلاً غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكن إخوة

الإسلام﴾

٥- قال الرسول صلى الله عليه وسلم: ﴿أبو بكر

صاحبي ومؤنسي في الغار﴾

**فصل ما ورد من كلام الصحابة والسلف**

**الصالح فيه**

١- أخرج البخاري عن عمر بن الخطاب قال: أبو

بكر سيدنا

٢- أخرج ابن عساكر عن أنس رضي الله عنه قال:

نظرنا في صحابة الأنبياء فما وجدنا نبياً له صاحب

مثل أبي بكر

٣- قال الزهري: من فضل أبي بكر أنه لم يشك في الله ساعة قط.

## فصل في الآيات والأحاديث المشيرة إلى خلافته وكلام الأئمة في ذلك

١- عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول صلى الله عليه وسلم {راقتدوا بالذنين من بعدي أبي بكر وعمر}

٢- قال تعالى {يا أيها الذين ءآمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه} قال الحسن البصري: هو والله أبو بكر وأصحابه لما أردت العرب جاهدهم أبو بكر وأصحابه حتى ردوهم للإسلام

٣- قال تعالى {قل للمخلفين من لأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد} قال ابن قتيبة: هذه الآية حجة على خلافة الصديق

## فصل في روايته

روي عن الصديق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث واثنين وأربعين حديث

روى عنه عمر بن الخطاب، وعثمان، وعلي، وابن عوف، وابن عباس، وأبو هريرة وخلائق آخرون

### فصل في مبايعته رضي الله

عن ابن مسعود قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير فأتاهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: يا معشر الأنصار أستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر أبا بكر أن يؤم الناس فأياكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر فقالت الأنصار: نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر، وبويع في سقيفة بني ساعدة يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لإثني عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة

### فصل فيما وقع في خلافته

- ١- تجهيز جيش أسامة
- ٢- قتال أهل الردة
- ٣- وقعت أجنادين في السنة ثلاث عشرة وأنتصر المسلمون فيها
- ٤- جمع القرآن الكريم

## فصل في أولوياته

- ١- أول من جمع القرآن
- ٢- أول من سماه مصحفاً
- ٣- أول من سمي خليفة

## فصل في مرضه ووفاته

دخلوا على أبي بكر في مرضه فقالوا: يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ندعوا لك طبيباً ينظر إليك قال: قد نظر إلي فقالوا: ما قال لك قال: أني فعال لما أريد .

توفي ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وله ثلاث وستون سنة ودفن ليلاً.

## فصل في استخلافه ووصيته

دعاء أبو بكر عثمان فقال: أكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد أبو بكر بن أبي قحافة في آخر عهده بالدنيا خارجاً منها وعند أول عهده بالآخرة داخلاً فيها حيث يؤمن الكافر ويوقن الفاجر ويصدق الكاذب إنني استخلفت عليكم بعدي عمر بن الخطاب فأسمعوا له وأطيعوا وإني لم آل الله ورسوله ودينه ونفسي وإياكم خيراً فإن عدل فذلك ظني به وعلمي

فيه وإن بدل فلكل أمرئ ما اكتسب والخير أردت ولا أعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم أمر بالكتاب فختمه ثم أمر عثمان فخرج بالكتاب مختوماً ثم دعا أبو بكر عمر خالياً فأوصاه بما أوصاه ثم خرج من عنده.

### فصل في أخباره

١- كان أعلم الناس بالقرآن

٢- كان يفسر الأحلام

٣- كان أعلم الناس بكلام النبي صلى الله عليه وسلم

عمر بن الخطاب ١١-١٣ هجرياً

### فصل في اسمه وكنيته

عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى يكنى أبو حفص القرشي.

### فصل في ولادته

ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة.

## فصل في اسلامه

أسلم في السنة السادسة من النبوة وله سبع وعشرون سنة.

## فصل في روايته

روي له عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسمائة حديث وتسعة وثلاثون حديثاً  
روى عنه عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب،  
وطلحة بن عبيد الله، وسعد بن أبي وقاص،  
وعبدالرحمن بن عوف، وخلائق من الصحابة  
آخرون.

## فصل في هجرته

أخرج ابن عساكر عن علي قال: ما علمت أحداً هاجر  
متخفياً إلا عمر بن الخطاب فإنه لما همّ بالهجرة تقلد  
سيفه ، وتتكب قوسه وانتضى في يده أسهماً وأتى  
الكعبة وأشرف قريش بفنائها فطاف سبعاً ثم صلى  
ركعتين عند المقام ، ثم أتى حلقهم وأحده وأحده فقال:



شاهت الوجوه ، من أراد أن تتكله أمه، وييتم ولده، وترمل زوجته ، فليلقني وراء هذا الوادي فما تبعه منهم أحد .

### فصل في الأحاديث الواردة في فضله

١- أخرج الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {بيننا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر، قلت : لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر ، فذكرت غيرتك فوليت مدبراً ، فبكى عمر وقال: أعليك أغار يا رسول الله }

٢- أخرج الشيخان عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: { بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر الري يجري في أظفري ثم ناولته عمر قالوا: فما أولته يا رسول الله قال: العلم }

٣- أخرج الشيخان عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم { يا بن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فجاً قط إلا سلك فجاً غير فجك }

## فصل في أقوال الصحابة فيه

١- أخرج ابن عساكر عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: ما على ظهر الأرض رجل أحب إلي من عمر

٢- أخرج الطبراني والحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: لو أن علم عمر وضع في كفة ميزان ووضع علم أحياء الأرض في كفة ميزان لرجح علم عمر بعلمهم ولقد كانوا يرون أنه ذهب بتسعة أعشار العلم

٣- قال حذيفة: والله ما أعرف رجلاً لا تأخذه في الله لومة لائم ثم إلا عمر.

## فصل في صفته

عن أبي ذر قال: خرجت مع أهل المدينة في يوم عيد فرأيت عمر يمشي حافياً، شيخاً أصلع، آدم، أعسر طوالاً مشرفاً على الناس كأنه على دابة.

## فصل في خلافته رضي الله عنه

ولي الخلافة بعهد أبي بكر في جمادى الآخرة سنة  
ثلاث عشرة

### فصل فيما حدث في عهده

سنة أربع عشرة فتحت دمشق ما بين صلح و عنوة ،  
وحمص، وبعلبك، صلحاً ، والبصرة والأيلة كلاهما  
عنوة، وفيها جمع عمر الناس في صلاة التراويح  
وفي سنة خمس عشرة فتحت الأردن كلها عنوة إلا  
طبرية، وفيها كانت وقعة اليرموك، والقادسية، وفيها  
فرض عمر الفروض، ودون الدواوين، وأعطى  
العطاء على السابقة

وفي سنة ست عشرة فتحت الأهواز، والمدائن، وأقام  
بها سعد الجمعة وهي أول جمعة جمعت في العراق  
، وفيها وقعة جلولاء، وهُزم يزيدجرد بن كسرى  
وتقهقر إلى الرين وفيها فتحت تكريت، وفيها سار  
عمر وفتح بيت المقدس، وفيها فتحت قنسرين عنوة،  
وحلب، وأنطاكية، ومنبج صلحاً، وسروج عنوة،  
وفيها فتحت قرقيسياً صلحاً ، وفيها كتب التاريخ  
الهجري

وفي سنة سبع عشرة زاد عمر في المسجد النبوي ،  
وفيها القحط بالحجاز وسمي عام الرمادة، وفيها  
فتحت الأهواز صلحاً

وفي سنة ثمان عشرة فتحت جند يسابور صلحاً،  
وحلوان عنوة، وفيها كان طاعون عمواس، وفيها  
فتحت الرها، وسيميساط عنوة، وحران، ونصيبين،  
وطائفة من الجزيرة، والموصل ونواحيها عنوة

وفي سنة تسع عشرة فتحت قيسارية عنوة  
وفي سنة عشرين فتحت مصر ، والمغرب عنوة،  
وفيها فتحت تستر، وفيها هلك قيصر عظيم الروم،  
وفيها أجلي عمر اليهود عن خير، وعن نجران،  
ووادي القرى

وفي سنة إحدى وعشرين فتحت نهاوند، وبرقة  
وغيرها

وفي سنة اثنين وعشرين فتحت أذربيجان ، والدينور  
عنوة، وماسبذان، وهمدان عنوة، وطرابلس، وقومس  
وفي سنة ثلاث وعشرين كان فتح كرمان،  
وسجستان، ومكران من بلاد الجبل، وأصبهان  
ونواحيها

**فصل في أولوياته**

- ١- أول من سمي أمير المؤمنين
- ٢- أول من كتب التاريخ بالهجرة
- ٣- أول من سن قيام شهر رمضان

### فصل في مقتله ووصيته

كان أبو لؤلؤة عبد لمغيرة يصنع الرحاء وكان المغيرة يستغله كل يوم أربعة دراهم فلقي عمر وقال: يا أمير المؤمنين إن المغيرة قد أثقل علي فكلمه فقال: أحسن إلى مولاك ومن نية عمر أن يكلم المغيرة فيه فغضب وقال: يسع الناس كلهم عدله غيري وأضمر قتله وأخذ خنجراً وشحذه وسمه وكان عمر يقول: أقيموا صفوفكم قبل أن يكبر فجاء فقام حذاءه في الصف وضربه في كتفه وفي خاصرته فسقط عمر وطعن ثلاث عشرة رجلاً معه فمات منهم ستة وحمل عمر إلى أهله وكادت الشمس تطلع فصلى عبد الرحمن بن عوف بالناس بأقصر سورتين وأتى عمر بنبيذ فشربه فخرج من جرحه فسقاه لبناً فخرج من جرحه ثم استأذن عائشة أم المؤمنين أن يدفن مع صاحبيه فأذنت له

وأوصى الخليفة من بعدي بتقوى الله وأوصيه بالمهاجرين والأنصار وأوصيه بأهل الأمصار خيراً

وتوفي يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة ودفن  
يوم لأحد مستهل محرم وله ثلاث وستون سنة.

### فصل في أخباره

- ١- عن سليمان بن يسار أن الجن ناحت على عمر
- ٢- كلن نقش خاتم عمر: كفى بالموت واعظا يا عمر
- ٣- كان عمر يلبس -وهو خليفة- جبة من صوف  
مرقوعة بعضها بأدم، ويطوف في الأسواق على  
عاتقه الدرة يؤدب بها الناس.

### فصل من مات في أيامه

عتبة بن غزوان ، والعلاء بن الحضرمي، وأبو  
قحافة، وسهيل بن عمرو، ومارية أم إبراهيم ، وأبو  
عبيدة ، ومعاذ بن جبل وخلائق آخرون.

عثمان بن عفان ٣٥-٢٣

### فصل في اسمه وكنيته

**عثمان** بن عفان بن أبي العاص بن أمية القرشي  
الأموي المكي يكنى أبو عبد الله.

### فصل في ولادته

ولد في السنة السادسة من الفيل.

## فصل في صفته رضي الله عنه

كان رجلاً ربعة، ليس بالقصير ولا بالطويل، حسن الوجه ، أبيض مشرباً حمرة بوجهه نمشات، جذري، كثير اللحية ، عظيم الكراديس، بعيد ما بين المنكبين، خذل الساقين، طويل الذراعين، شعره قد كسا ذراعيه، جعد الرأس، أصلع، أحسن الناس ثغراً، جمته أسفل من أذنيه، يخضب بالصفرة، وكان قد شد أسنانه بالذهب.

## فصل في كيف ومتى أسلم؟

أسلم قديماً وهو ممن دعاهم الصديق إلى الإسلام.

## فصل في هجرته

هاجر الهجرتين الأولى إلى الحبشة والثانية إلى المدينة.

## فصل في زواجه

تزوج رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم وماتت في ليالي غزوة أحد ثم تزوج أختها أم كلثوم وماتت في السنة التاسعة من الهجرة ولذلك لقب ذو النورين.

### فصل في علمه

قال محمد بن سيرين: كان عثمان أعلمهم بالمناسك

### فصل في الأحاديث الواردة في فضله

١- أخرج الشيخان عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع ثيابه حين دخل عثمان وقال: { ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة }

٢- أخرج البخاري عن أبي عبد الرحمن السلمي أن عثمان حين حوصر أشرف عليهم فقال أنشدكم بالله ولا أنشد إلا أصحاب النبي أستم تعلمون أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: { من جهز جيش العسرة فله الجنة } فجهزتهم، أستم تعلمون أن الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: { من حفر بئر رومة فله الجنة } فحفرتها

٣- أخرج الترمذي وصححه الحاكم عن مرة بن كعب قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر فتنة يقر



بها فمر رجل مقنع في ثوب قال: هذا يومئذ على الهدى فقلت إليه فإذا هو عثمان بن عفان فأقبلت إليه بوجهي فقلت: هذا؟ قال: نعم

## فصل في خلافته رضي الله عنه

ببيع بالخلافة بعد دفن عمر بثلاث ليال

## فصل في حوادث عصره

في سنة أربع وعشرين فتحت الري وكانت قد فتحت وانتقضت، وفيها أصاب الناس رعاف كثير، وفيها فتح من الروم حصون كثيرة، وفيها ولي عثمان الكوفة سعد بن أبي وقاص وعزل المغيرة وفي سنة خمس وعشرين عزل عثمان سعداً عن الكوفة وولي الوليد بن عقبة بن أبي معيط وفي سنة ست وعشرين زاد عثمان في البيت الحرام، وفيها فتحت نيسابور وفي سنة سبع وعشرين غزا معاوية قبرص، وفيها فتحت أرجان، وداربجرد، وفيها عزل عثمان عمرو بن العاص عن مصر وولي عليها عبدالله بن سرح فغزا أفريقيا فافتتحها سهلاً وجبلاً

وفي سنة تسع وعشرين فتحت إصطخر عنوة، وفسا  
وغير ذلك وفيها زاد عثمان في مسجد المدينة  
وفي سنة ثلاثين فتحت جور، وبلاد كثيرة من أرض  
خراسان، وفتحت نيسابور صلحاً، وطوس  
وسرخس صلحاً، ومرو وبيهق  
وفي سنة إحدى وثلاثين توفي أبو سفيان، وفيها مات  
الحكم بن أبي العاص  
وفي سنة اثنتين وثلاثين توفي العباس، وعبد الرحمن  
بن عوف وغيرهما  
وفي سنة ثلاث وثلاثين توفي المقداد، وغزا عبدالله  
بن أبي سرح الحبشة  
وفي سنة أربع وثلاثين أخرج أهل الكوفة سعيد بن  
العاص، ورضوا بأبي موسى الأشعري.

### فصل في مقتله رضي الله عنه

**قتل** عثمان في سنة خمس وثلاثين قال سعيد بن  
المسيب: قتل عثمان مظلوماً ومن قتله كان ظالماً  
ومن خذله كان معذوراً، وولي إثني عشرة سنة.

علي بن أبي طالب ٣٥-٤٠

### فصل في اسمه وكنيته

علي بن أبي طالب بن عبد المناف المطلبى  
الهاشمى يكنى أبو الحسن ويكنى أبو تراب سماه  
النبي صلى اله عليه وسلم.

### فصل فى ذكر أمه

فاطمة بنت أسد بن هاشم.

### فصل فى صفته

كان علي شيخاً سميناً، أصلع، كثير الشعر ، ربة  
إلى القصر، عظيم البطن، عظيم اللحية جداً، قد ملأت  
ما بين منكبيه بيضاً وكانها قطن، آدم شديد الأدمة .

### فصل فى اسلامه

أسلم يوم الثلاثاء وعمره عشر سنين

### فصل فى روايته

روي له عن الرسول صلى الله عليه وسلم خمسمائة  
حديث وستة وثمانون حديثاً روى عنه بنوه الثلاثة  
الحسن، والحسين، ومحمد ابن الحنفية، وابن مسعود  
، وابن عمر، وابن الزبير، وخلائق آخرون

### فصل فى الأحاديث الواردة فى فضله

١- عن سعد بن أبي وقاص أن الرسول صلى الله عليه وسلم خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي

٢- عن علي رضي الله عنه قال: قال الرسول صلى الله عليه وسلم {أنا مدينة العلم وعلي بابها}  
٣- عن زيد بن الأرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: {من كنت مولاه فعلي مولاه}

### **فصل في أقوال الصحابة ومن بعدهم في علي رضي الله عنه**

١- قال ابن المسيب: كان عمر بن الخطاب يتعوذ بالله من معضلة ليس فيها أبو الحسن  
٢- عن ابن مسعود قال: أفرض أهل المدينة وأقضاهم علي بن أبي طالب  
٣- عن ابن عباس قال: نزلت في علي ثلاثمائة آية.

### **فصل في بيعته رضي الله عنه**

ببيع علي بالخلافة الغد من قتل عثمان بالمدينة فبايعه جميع من كان بها من الصحابة.

## فصل في أحداث عصره

في سنة ست وثلاثين من جمادى الآخرة كانت وقعت  
الجمل

وفي سنة سبع وثلاثين من صفر كانت وقعة صفين  
وفي سنة ثمان وثلاثين وقعة نهر وان.

## فصل في مقتله

قتله ابن الملحج وهو خارج إلى صلاة الفجر في  
سنة أربعين، وغسله الحسن، والحسين، وعبد الله  
بن جعفر، وكان عمره حين قتل ثلاث وستون سنة.

## فصل في أخباره

- ١- أخرج ابن عساكر أن خاتم علي بن أبي طالب  
كان من ورق نقشه نعم القادر الله
- ٢- حمل علي الباب على ظهره يوم خيبر حتى صعد  
المسلمون عليه.
- ٣- عن علي قال: كونوا بقبول العمل أشد اهتماماً  
منكم بالعمل فإنه لن يقل عمل مع تقوى وكيف يقل  
عمل يتقبل؟

## فصل في من مات في أيامه

حذيفة بن اليمان، الزبير بن العوام، سلمان الفارسي،  
خباب بن الأرت، عمار بن ياسر، صهيب الرومي  
وآخرون

الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ٤٠-٤١

## فصل في اسمه وكنيته

الحسن بن علي بن أبي طالب يكنى أبو محمد.

## فصل في ولادته

ولد الحسن في نصف رمضان سنة ثلاث من  
الهجرة .

## فصل في روايته

روي له عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث  
وروت عنه عائشة رضي الله عنها وخلائق من  
التابعين ومنهم ابن سيرين.

## فصل في الأحاديث الواردة في فضله

١- كان النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر  
والحسن إلى جانبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة  
ويقول: إن أبنى هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين  
فئتين من المسلمين

٢- عن ابن عمر قال: قال النبي صلى الله عليه  
وسلم: هما ريحانتاي من الدنيا يعني الحسن  
والحسين

٣- عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي صلى الله  
عليه وسلم: الحسن والحسين سيदा شباب أهل  
الجنة.

### فصل في مبايعته

ولي الخلافة بعد قتل أباه.

### فصل في تنازله عن الخلافة

أقام فيها ستة أشهراً وأياماً ثم تنازل للخلافة لمعاوية  
رضي الله عنه في سنة إحدى وأربعين في شهر  
ربيع الأول وسمي بعام الجماعة.

### فصل في وفاته

كانت وفاته سنة تسع وأربعين.

## الخلافة الأموية

معاوية بن أبي سفيان ٤١-٦٠

### فصل في اسمه

معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن  
عبد شمس

### فصل في صفته

كان معاوية رجلاً طويلاً، أبيض جميلاً مهيباً.

### فصل في إسلامه

أسلم وأبوه يوم فتح مكة وشهد حنين وكان من  
المؤلفة قلوبهم .

### فصل في روايته

روي له عن النبي صلى الله عليه وسلم مائة وثلاثة  
وستون حديثاً، روى عنه من الصحابة ابن عباس،  
وابن الزبير، وأبو الدرداء، وجريير البجلي وغيرهم



ومن التابعين، ابن المسيب وحميد بن عبد الرحمن  
وغيرهم.

### فصل في الأحاديث الواردة في فضله

عن أبي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لأنه  
قال: لمعاوية! اللهم أجعله هادياً مهدياً ( حديث  
حسن).

### فصل في أقوالهم عنه

- ١- قال المقبري: تعجبون من دهاء هرقل وكسرى  
وتدعون معاوية وكان يضرب بحلمه المثل
- ٢- قال كعب الأحمار: لن يملك أحد هذه الأمة ما  
ملك معاوية.

### فصل في استخلافه

نزل له الحسن عن الخلافة في ربيع الآخر سنة  
إحدى وأربعين وسمي بعام الجماعة.

### فصل فيما حدث في عهده

في سنة إحدى وأربعين ولي معاوية مروان بن  
الحكم المدينة

وفي سنة ثلاث وأربعين فتحت الرخج وغيرها من  
بلاد سجستان، وودان، وكور، وفيها استخلف زياد  
بن أبيه

وفي سنة خمس وأربعين فتحت القيقان  
وفي سنة خمسين فتحت قوهستان عنوة، وفيها دعا  
معاوية أهل الشام إلى البيعة بولاية العهد لابنه يزيد  
وفي سنة إحدى وخمسين حج وأخذ البيعة لابنه.

### فصل في أوائله

- ١- أول من خطب الناس قاعداً
- ٢- أول من أحدث الخطبة قبل الصلاة في العيد
- ٣- أول من أتخذ المقصورة في الجامع.

### فصل في موته

مات معاوية في شهر رجب سنة ستين،

### فصل فيمن مات في عهده

أم حبيبة، وصفية، وميمونة، وجويرية، وعمرو بن  
العاص، وكعب بن مالك وآخرون رضي الله عنهم.

فصل في أسمه وكنيته

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي يكنى أبو خالد.

فصل في مولده

ولد سنة ست وعشرين.

فصل في ذكر أمه

ميسون بنت بحدل الكلبية.

فصل في صفته

كان ضخماً، كثير اللحم، كثير الشعر.

فصل في روايته

روى عن أبيه وروى عنه ابنه خالد وعبد الملك بن مروان.

فصل في خلافته

استخلف بعهد من أبيه في سنة ستين.

فصل في حوادث عصره

في سنة إحدى وستين وقعة كربلاء وقتل فيها  
الحسين وجيئ برأسه في طست أن لله وإنا إليه  
راجعون

وفي سنة ثلاث وستين خرج عليه أهل المدينة  
فحاربوه

وفي صفر أربع وستين رمى ابن الزبير بالمنجنيق.

فصل في أولوياته

أول من كسا الكعبة الديباج

فصل في موته

مات في نصف شهر ربيع الأول سنة أربع وستين.

فصل مات في أيامه من الأعلام

أم سلمة، وجابر بن عتيك، وعلقمة بن قيس،  
والمسور بن مخرمة، وبريدة بن حصيب، وغيرهم  
رضي الله عنهم.

معاوية بن يزيد عدة أشهر

فصل في أسمه وكنيته

معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان يكنى أبو  
عبد الرحمن.

### فصل في وصفه

كان شاباً صالحاً، وكان مريضاً.

### فصل في استخلافه وموته

استخلف بعهد من أبيه في ربيع الأول سنة أربع  
وستين حكم ثلاث أشهر ومات وعمره إحدى  
وعشرون سنة.

عبد الله بن الزبير ٦٤-٧٣

### فصل في اسمه وكنيته

عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد  
يكنى أبو حبيب.

### فصل في ولادته

ولد في المدينة بعد عشرين شهراً من الهجرة.

### فصل في ذكر أمه

أمه أسماء بنت أبي بكر.

### فصل في عبادته

كان صواماً، قواماً، وصولاً للرحم، قسم الدهر  
ثلاث ليال، ليلة يصلي قائماً حتى الصباح، وليلة  
راكعاً وليلة

ساجداً حتى الصباح.

### فصل في روايته

روي له عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة  
وثلاثون حديثاً روى عنه أخوه عروة وعباس بن  
سهل وعطاء وآخرون.

### فصل في خلافته

صحت خلافته بعد موت يزيد في سنة أربع وستين  
ولم تصح خلافة مروان بن الحكم

### فصل في فضائله

١- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحتجم،  
فلما فرغ قال له: يا عبد الله أذهب بهذا الدم فأهرقه  
حيث لا يراك أحد فلما ذهب شربه فلما رجع قال:  
ما صنعت بالدم؟ قال: عمدت إلى أن أخفى موضع  
فجعلته فيه قال: لعلك شربته قال: نعم قال: ويل  
للناس منك وويل لك من الناس

٢- قال مجاهد: ما كان باب من العبادة يعجز الناس  
عنه إلا تكافه

٣- قال عثمان بن طلحة: كان ابن الزبير لا ينازع  
في ثلاثة: لا شجاعة، ولا عبادة، ولا بلاغة.  
فصل في حوادث عصره

في سنة سبع وستين خرج المختار الكذاب الذي  
أدعى النبوة فجهز ابن الزبير لقتاله فظفر به.

فصل في مقتله

قتل وصلب، وذلك يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من  
جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين.

فصل مات من الأعلام في أيامه

أسيد بن حضير، والنعمان بن بشير، وجابر بن  
سمرة، وعدي بن حاتم، وأبو الأسود الدؤلي  
وآخرون.

عبد الملك بن مروان ٨٦-٧٣

فصل في أسمه

عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص.

فصل في ولادته

ولد سنة ست وعشرين.

فصل في روايته

سمع من عثمان، وأبي هريرة، وأبي سعيد وغيرهم  
وروى عنه عروة، ورجاء بن حيوة، والزهرى  
وآخرون.

فصل في بيعته

ببيع بعهد من أبيه ولم تصح خلافته إلا عندما قتل  
أبن الزبير سنة ثلاث وسبعين.



## فصل في حوادث عصره

في سنة ثلاث وسبعين هدم الكعبة الحجاج وأعادها،  
ودس على ابن عمر من طعنه مسمومة فمرض  
ومات

وفي سنة أربع وسبعين سار الحجاج إلى المدينة  
وأخذ يتعنت على أهلها

وفي سنة خمس وسبعين حج بالناس

وفي سنة سبع وسبعين فتحت هرقله، وهدم عبد  
العزیز بن مروان جامع مصر، وزید فيه من جهاته  
الأربع

وفي سنة ثلاث وثمانين فتح حصن سنان، وفيها  
غزوة أرمينية، وصنهاجة

وفي سنة ثلاث وثمانين بنيت مدينة واسط

وفي سنة أربع وثمانين فتحت المصيصة وأدوية من  
المغرب

وفي سنة خمس وثمانين بنيت مدينة أربيل، ومدينة  
برذعة

وفي سنة ست وثمانين فتح حصن بولق، وحصن الأخرم، وفيها كان طاعون الفتيات.

### فصل في الأقوال عنه

١- قال ابن مسعود: كان عبد الملك عابداً، زاهداً ناسكاً بالمدينة

٢- قال نافع لقد رأيت المدينة وما بها شاب أشد تشميراً ولا أفاقه ولا أنسك ولا أقرأ لكتاب الله من عبد الملك

٣- قال أبو الزناد: فقهاء المدينة : سعيد بن المسيب، وعبد الملك بن مروان، وعروة بن الزبير، وقبيصة بن ذؤيب.

### فصل في أولوياته

١- أول من صلى في المسجد ما بين الظهر والعصر

٢- أول من سمي عبد الملك

٣- أول من ضرب الدنانير.

فصل في موته

مات في شوال سنة ست وثمانين.

فصل في مات من الأعلام في أيامه

ابن عمر، وأسماء بنت أبي بكر، وأبو سعيد  
الخدري، وسلمة بن الأكوع، والعرباض بن سارية  
وآخرون.

الوليد بن عبد الملك ٨٦-٩٦

فصل في اسمه وكنيته

الوليد بن عبد الملك بن مروان يكنى أبو العباس.

فصل في استخلافه

ولي الخلافة بعهد من أبيه في شوال سنة ست  
وثمانين.

فصل في حوادث عصره

سنة سبع وثمانين شرع في بناء جامع دمشق،  
وكتب بتوسيع المسجد النبوي ، وفيها فتحت بيكند

وبخارى، وسردانية، ومطمورة، وقميقم، وبحيرة  
الفرسان عنوة، وفيها حج بالناس

وفي سنة ثمان وثمانين فتحت جرثومة، وطوانة

وفي سنة تسع وثمانين فتحت جزيرتا منورقة،  
ومبورقة

وفي سنة إحدى وتسعين فتحت نسف، وكش،

وشومان، ومدائن، وحصون من بحر أذربيجان

وفي سنة اثنين وتسعين فتح الاندلس بأسره، ومدينة  
أرامبيل ، وقتربون

وفي سنة ثلاث وتسعين فتحت الديبل، وغيرها ثم

الكرخ، وبرهم، وباجه، وخوارزم، وسمرقند ،  
والعضد

وفي سنة أربع وتسعين فتحت كابل، وفرغانة،

والشاش، وسندره وغيرها

وفي سنة ست وتسعين فتحت طوس وغيرها .

## فصل في موته

مات في نصف جمادى الآخرة سنة ست وتسعين.

## فصل فيما قالوا عنه

١- قال الشعبي: كان أبواه يترفانه فشب بلا أدب

٢- قال ابن الزناد: كان الوليد لحاناً

٣- قال الذهبي: أقام الجهاد في أيامه وفتحت فيها الفتوحات العظيمة.

## فصل من مات في أيامه من الأعلام

أنس بن مالك، وسهل بن سعد، وسعيد بن المسيب، وإبراهيم النخعي، والعجاج وآخرون.

سليمان بن عبد الملك ٩٦-٩٩

## فصل في اسمه وكنيته

سليمان بن عبد الملك بن مروان يكنى أبو أيوب.

## فصل في مولده

ولد سنة ستين.

## فصل في روايته

روى عن أبيه ، وعبد الرحمن بن هبيرة، وروى  
عنه ابنه عبد الواحد، والزهرى.

### فصل في توليه الخلافة

ولى الخلافة بعهد من أبيه بعد أخيه في جمادى  
الآخرة سنة ست وتسعين.

### فصل في فتوحاته

فتح في أيامه جرجان، وحصن الحديد، وسردانية،  
وشقى، وطبرستان، ومدينة الصقالبة.

### فصل في وفاته

توفي من يوم الجمعة عاشر صفر سنة تسع  
وتسعين.

### فصل مات في أيامه من الأعلام

محمود بن لبيد، وكريب مولى ابن عباس، وعبد  
الرحمن بن الأسود النخعي وآخرون.

عمر بن عبد العزيز ٩٩-١٠١

### فصل في اسمه وكنيته

عمر بن عبد العزيز بن مروان يكنى أبو حفص.

فصل في ولادته

ولد في قرية حلوان بمصر سنة إحدى وستين.

فصل في ذكر لقبه

يلقب خامس الخلفاء الراشدين.

فصل في ذكر أمه

أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب.

فصل في رواياته

روى عن أبيه ، و سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، والربيع بن سمرة وآخرون وروى عنه الزهري وخلائق آخرون.

فصل في استخلافه

بويع بالخلافة بعهد من سليمان في صفر سنة تسع وتسعين ومكث فيها سنتين وخمسة أشهر.

فصل في ماذا حدث في عهده؟

ملاً الأرض عدلاً، ورد المظالم، وسن السنة  
الحسنة.

## فصل في أخباره

١- قال عمر بن عبد العزيز: ما كذبت منذ علمت أن  
الكذب شين على أهله

٢- قال قيس بن جبير مثل عمر في بني أمية مثل  
مؤمن آل فرعون

٣- قال عمر: أنه ليمنعني من كثير من الكلام مخافة  
المباهاة.

## فصل في وفاته

توفي في حمص لعشر بقين من رجب سنة إحدى  
ومائة وله حينئذ تسع وثلاثون سنة وكانت وفاته  
بالسم.

## فصل من مات في أيامه من الأعلام

أبو أمامة، وخارجة بن زيد، ومسلم بن يسار،  
وعيسى بن طلحة، وسالم بن أبي الجعد، وآخرون.

يزيد بن عبد الملك ١٠١-١٠٥

## فصل في اسمه وكنيته



يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم يكنى أبو خالد.

فصل في ولادته

ولد سنة إحدى وسبعين.

فصل في استخلافه

ولي الخلافة بعهد من عمر بن عبد العزيز بعهد من أخيه سليمان.

فصل فيما حدث في عهده؟

في سنة مائة واثنين خرج يزيد بن مهلب على الخلافة فوجه يزيد إليه مسلمة بن الملك فهزم يزيد.

فصل من مات في أيامه من الأعلام

الضحاك بن مزاحم، وعطاء بن يسار، وخالد بن معدان، وأبو قلابة وآخرون.

هشام بن عبد الملك ١٠٥-١٢٥

## فصل في أسمه وكنيته

هشام بن عبد الملك بن مروان يكنى أبو الوليد.

## فصل في ولادته

ولد سنة نيف وسبعين.

## فصل في توليه الخلافة

استخلف بعهد من أخيه يزيد.

## فصل فيما حدث في عهده

في سنة سبع ومائة فتحت قيسرية الروم بالسيف

وفي سنة ثمان ومائة فتحت خنجر على يد البطل

وفي سنة اثنتي عشرة ومائة فتحت خرشنة .

## فصل في موته

مات في ربيع الآخر سنة خمس وعشرون ومائة .

## فصل في أخباره

ما رأيت أحداً من الخلفاء أكره إليه الدماء ولا أشد

إليه من هشام.

فصل من مات في أيامه من الأعلام

عكرمة مولى ابن عباس، الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، ومكحول، وعطاء بن أبي رباح، وآخرون.

الوليد بن عبد الملك ١٠٥-١٢٦

فصل في اسمه وكنيته

الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان يكنى أبو العباس.

فصل في ولادته

ولد سنة تسعين.

فصل في مقتله

قتل في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة.

فصل ما قالوا عنه

قال الذهبي لم يصح عن الوليد كفر ولا زندقة بل أشتهر بالخمر والتلوط فخرجوا عليه لذلك.

يزيد الناقص ستة أشهر

## فصل في أسمه

يزيد بن الوليد بن عبد الملك .

## فصل فيما لقب بالناقص

لأنه نقص الجند من أعطياتهم، ووثب على الخلافة، وقتل الوليد .

## فصل في أولوياته

أول من خرج بالسلاح في العبيد .

## فصل في موته

مات سابع ذي حجة فكانت خلافته ستة أشهر وكان عمره خمس وثلاثين سنة .

## فصل في أخباره

قال يزيد: يا بني أمية إياكم والغناء فإنه ينقص الحياء ، ويزيد الشهوة، ويهدم المروءة .

إبراهيم بن الوليد ١٢٦-١٢٧

## فصل في أسمه وكنيته

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك يكنى أبو إسحاق .

## فصل في روايته

سمع من الزهري وحكى عن عمه هشام، وحكى عنه أبناه يعقوب.

## فصل في استخلافه

ببيع بالخلافة بعد موت أخاه ومكث في الخلافة سبعين ليلة ثم خلع في يوم الاثنين لأربع خلت من صفر سنة سبع وعشرين ومائة.

## فصل في وفاته

توفي سنة اثنين وثلاثين ومائة مقتولاً.

مروان بن محمد ١٢٧-١٣٢

## فصل في اسمه وكنيته

مروان بن محمد يكنى أبو عبد الملك.

## فصل في ولادته

ولد سنة اثنين وسبعين.

## فصل في ألقابه

١- يلقب بالجعدى نسبة إلى مؤدبه الجعد بن درهم

٢- بالحمار لشدة صبره.

فصل فيما أشتهر

كان مشهوراً بالفروسية والإقدام ، والرجولة ،  
والدهاء، والعسف.

فصل في بيعته

ببيع في نصف صفر سنة سبع وعشرين ومائة.

فصل في وفاته

قتل في ذي الحجة في مصر سنة اثنين وثلاثين  
ومائة.

فصل من مات في أيامه من الأعلام

مالك بن دينار، وعاصم المقرئ، وأبو أيوب  
السختياني، وأبو الزناد، وهمام بن منبه، وآخرون

عهد بني العباس في العراق

السفاح ١٣٢-١٣٦

فصل في أسمه وكنيته

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن  
عبد المطلب بن هاشم يكنى أبو العباس.

فصل في ولادته

ولد سنة ثمان ومائة.

فصل في ذكر أمه

أمه ربيعة الحارثية.

## فصل في روايته

حدث عن أخيه إبراهيم بن محمد، وروى عنه عمه  
عيسى بن علي.

## فصل في بيعته

ببيع بالخلافة بالكوفة في ثالث ربيع الأول سنة  
اثننتين وثلاثين ومائة.

## فصل في موته

مات بالجزري في ذي الحجة سنة ست وثلاثين  
ومائة.

## فصل في أخباره

١- قال الصولي: كان السفاح أسخى الناس، ما وعد  
عدة فأخرها عن وقتها

٢- قال الصولي: كان نقش خاتمه الله ثقة عبد الله  
وبه يؤمن

٣- كان السفاح سريعاً إلى سفك الدماء، وكان مع  
ذلك جواداً بالمال.



## فصل من مات في أيامه من الأعلام

زيد بن أسلم ، وربيعة الرأي، وعبد الملك بن عمير، ويحيى بن أبي إسحاق الحضرمي وآخرون.

أبو جعفر المنصور ١٥٨-١٣٦

## فصل في اسمه وكنيته

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس  
يكنى أبو جعفر.

## فصل في ولادته

ولد سنة خمس وتسعين.

## فصل في ذكر أمه

أمه سلامة البربرية.

## فصل في روايته

روى عن أبيه، وعن عطاء بن يسار، وعنه ولده المهدي.

## فصل في بيعته واستخلافه

ببيع بالخلافة بعهد من أخيه سنة ست وثلاثين  
ومائة.

### فصل في لقبه

يلقب أبا الدوانيق، لمحاسبته العمال والصناع على  
الدوانيق.

### فصل في حوادث عصره

أول ما فعل أن قتل أبا مسلم الخرساني

وفي سنة ثمان وثلاثين ومائة كان دخول عبد

الرحمن الداخل الأندلس وأستولى عليها

وفي سنة أربعين ومائة شرع في بناء مدينة بغداد

وفي سنة إحدى وأربعين ومائة كان ظهور

الرواندية القائلين بالتناسخ فقتلهم المنصور وفيها

فتحت طبرستان

وفي سنة ثلاث وأربعين ومائة شرع علماء الإسلام

في تدوين الحديث، والفقهاء، والتفسير

وفي سنة خمس وأربعين ومائة كان خروج

الأخوين محمد وإبراهيم أبني عبد الله بن الحسن بن

الحسن بن علي فظفر بهما المنصور فقتلها  
وجماعة كثيرة من آل البيت

وفي سنة ست وأربعين ومائة كانت غزوة قبرص

وفي سنة سبع وأربعين ومائة خلع المنصور عمه  
وعهد إلى ولده المهدي

وفي سنة ثمان وأربعين ومائة توطدت الممالك كلها  
للمنصور

وفي سنة تسع وأربعين ومائة فرغ من بناء بغداد

وفي سنة خمسين ومائة خرجت الجيوش الخرسانية  
عن الطاعة مع الأمير أستاذسيس وعظم الخطب  
ولكن في النهاية ثم القضاء عليهم

وفي سنة إحدى وخمسين ومائة بنى الرصافة  
وشيدها

وفي سنة ثلاث وخمسين ومائة ألزم المنصور  
رعيته بلبس القلانس الطوال

وفي سنة ثمان وخمسين ومائة أمر المنصور نائب  
مكة بحبس سفيان الثوري وعباد بن بشر.

## فصل في وفاته

مات مريضاً بالطن في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين.

## فصل في أخباره

- ١- قال يونس بن حبيب: كتب زياد بن عبد الله الحارثي إلى المنصور يسأله الزيادة في عطائه وأرزاقه وأبلغ كتابه فوق المنصور في القصة إن الغني والبلاغة إذا اجتمعا في رجل أبطرتاه وأمير المؤمنين يشفق عليك من ذلك فاكتف بالبلاغة
- ٢- قال المنصور:- الملوك تحتل كل شيء إلا ثلاثة إفشاء السر، والتعرض للمحارم، والقدرح في الملك
- ٣- قال الصولي: كان المنصور أعلم الناس بالحديث والأنساب مشهوراً بطلبه.

المهدي ١٥٨-١٦٩

## فصل في اسمه وكنيته

محمد بن المنصور يكنى أبو عبد الله.

## فصل في ولادته

ولد سنة سبع وعشرين ومائة.

فصل في ذكر أمه

أم موسى بنت منصور الحميرية.

فصل في وصفه وصفته

كان جوادًا، مليح الشكل، محببًا إلى الرعية، حسن الاعتقاد تتبع الزنادقة وأفنى منهم خلقًا كثيرًا.

فصل في أولوياته

١- أول من أمر بتصنيف كتب الجدل في الرد

على الزنادقة والملحدين

٢- أول من هنا المهدي بالخلافة وعزاه بأبيه أبو  
دولامة

٣- أول من حمل الثلج إلى مكة.

فصل في روايته

روى الحديث عن أبيه وعن مبارك بن فضالة،  
حدث عنه يحيى بن حمزة، وجعفر بن سليمان،  
وأبو سفيان الحميري.

## فصل في استخلافه

ببيع بالخلافة بعد موت أبيه في سنة مائة وثمان وخمسين.

## فصل فيما حدث في عهده

في سنة تسع وخمسين ومائة بايع المهدي بولاية العهد لموسى الهادي ثم لهارون وفي سنة ستين ومائة فتحت أربد وفيها حج المهدي وفيها جردت الكعبة واقتصر على كسوة المهدي وفي سنة إحدى وستين ومائة أمر المهدي بعمارة طريق مكة وفيها أمر بترك المقاصير التي في الجوامع وفي سنة ثلاث وستين ومائة كثرت الفتوح في الروم وفي سنة ست وستين ومائة تحول المهدي إلى قصره المسمى بعيساباذ وفيها جد المهدي بتتبع الزنادقة وإبادتهم

وفي سنة سبع وستين ومائة أمر بالزيادة الكبرى  
في المسجد الحرام.

### فصل في موته

مات في محرم سنة تسع وستين ومائة مسموماً.

### فصل في أخباره

١- قال الصولي: أن امرأة اعترضت المهدي فقالت:  
يا عصابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر في  
حاجتي فقال المهدي: ما سمعتها من أحد قط أقضوا  
حاجتها وأعطوها عشرة آلاف درهم

٢- كان المهدي في أول أمره يحتجب عن الندما  
تشبيهاً بالمنصور نحواً من سنة ثم ظهر لهم، فأشير  
عليه أن يحتجب فقال: إنما اللذة مع مشاهدتهم.

### فصل من مات في أيامه من الأعلام

شعبة، وسفيان الثوري، وإبراهيم بن أدهم، وحماد  
بن سلمة، وداود الطائي، والخليل بن أحمد  
وآخرون.

الهادي ١٦٩-١٧٠

## فصل في أسمه وكنيته

موسى بن المهدي بن المنصور يكنى أبو محمد.

## فصل في ولادته

ولد بالري سنة سبع وأربعين ومائة.

## فصل في ذكر أمه

أمه بربرية وأسمها الخيزران.

## فصل في استخلافه

ببيع بالخلافة بعد أبوه بعهد منه، وأقام فيها سنة وأشهر.

## فصل في أولوياته

١- أول من مشت الرجال بين يديه بالسيوف المرهفة.

## فصل في موته

مات في ربيع الآخر سنة سبعين ومائة.



## فصل في أخباره

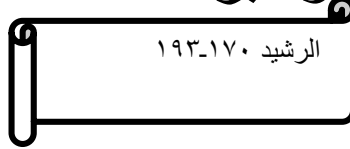
١- أوصاه أباه بقتل الزنادقة، فجد في أمرهم وقتل منهم خلقاً كثيراً

٢- كان نقش خاتمه الله ثقة موسى وبه يؤمن

٣- المدائني: عزى الهادي رجلاً في ابن له فقال: سرك وهو فتنة وبلية، ويحزنك وهو ثواب ورحمة.

فصل من مات في أيامه من الأعلام

نافع قارئ المدينة وغيره.



فصل في اسمه وكنيته

هارون بن المهدي بن المنصور يكنى أبو جعفر.

فصل في ولادته

ولد سنة ثمان وأربعين ومائة.

فصل في ذكر امه

أمه الخيزران.

فصل في صفته

كان أبيض، طويلاً، مليحاً، فصيحاً.

فصل في روايته

روى عن أبيه وجده ومبارك بن فضاله، وروى عنه ابنه المأمون وغيره.

فصل فيما حدث في عهده

في سنة ست وسبعين ومائة فتحت مدينة دبسة  
وفي سنة تسع وسبعين ومائة أعتمر الرشيد في  
رمضان

وفي سنة ثمانين ومائة كانت الزلزلة العظمى سقط  
منها رأس منارة الإسكندرية

وفي سنة إحدى وثمانين ومائة فتح حصن  
الصفصاف عنوة

وفي سنة ثلاث وثمانين ومائة خرج الخزر على  
أرمينية، فاقعوا بأهل الإسلام

وفي سنة سبع وثمانين ومائة أتاه كتاب من نقفور  
بنقض الهدنة فوقعت وقعة عظيمة وفتحاً مبيناً

وفي سنة تسع وثمانين ومائة فادى الروم حتى لم  
يبقى بممالكهم في الأسر مسلم

وفي سنة تسعين ومائة فتح هرقله ، وفيها فتح  
حصن الصقالبة .

### فصل في موته

مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة  
في الغزو بطوس وله من العمر خمس وأربعون  
سنة .

### فصل في أخباره

١- قال منصور بن عمار: ما رأيت أغزر دمعاً عند  
الذكر وذكر منهم الرشيد

٢- ومن محاسنه أنه لما بلغه موت ابن مبارك جلس  
للعزاء، وأمر الأعيان أن يعزوه في ابن المبارك

٣- قال سعيد بن مسلم: كان فهم الرشيد فهم العلماء .

### فصل من مات في أيامه من الأعلام

مالك بن أنس، والليث بن سعد، وأبو يوسف، وعبد  
الله بن المبارك، والكسائي، ومحمد بن سيرين  
وآخرون.

الأمين ١٩٣-١٩٨

فصل في اسمه وكنيته

أبو عبد الله بن الرشيد.

فصل في استخلافه

ولي الخلافة بعد أبيه.

فصل في صفته ووصفه

كان من أحسن الشباب صورة، أبيض، طويلًا،  
جميلًا، ذا قوة مفرطة، وله فصاحة وبلاغة، وأدب،  
وفضيلة، وكان سيئ التدبير، كثير التبذير، ضعيف  
الرأي.

فصل في حوادث عهده

في سنة ثلاث وتسعين ومائة امر ببناء ميدان رقص  
وفي سنة أربع وتسعين ومائة عزل أخوه القاسم  
وفي سنة خمس وتسعين ومائة وقعت معركة بينه  
وبين أخوه المأمون فأنتصر المأمون.

### فصل في قتله

مات مقتولاً على يد قوم من العجم سنة ثمان  
وتسعين ومائة.

### فصل فيما قيل فيه

لم نبكيك؟ لماذا للطرب  
وترويج اللعب

ولترك الخمس في أوقاتها  
ماء العنب  
حرصاً منك على

وشنيف أنا لا أبكي له  
أخشى العطب  
وعلى كوثر لا

لم تكن تصلح للملك  
بالمك العرب  
ولم تعطك الطاعة

لم نبكيك؟ لما عرضتنا  
للسلب.  
للمجانيق وطوراً

المأمون ١٩٨-٢١٨

فصل في أسمه وكنيته

عبد الله بن هارون الرشيد أبو العباس.

فصل في ولادته

ولد ليلة الجمعة في منتصف ربيع الأول سنة سبعين  
ومائة.

فصل في ذكر أمه

أمه أسمها مراجل.

فصل في تعليمه وروايته

قرأ العلم في صغره سمع الحديث من أبيه وحجاج  
الأعور، وبرع في الفقه، والعربية، وأيام الناس،  
ولما كبر عني بالفلسفة وعلوم الأوائل فجره ذلك  
إلى القول بخلق القرآن، روى عنه ابنه الفضل،  
ويحيى بن أكثم، وجعفر الطيالسي وآخرون.

فصل في حوادث عصره

في سنة ثمان وتسعين ومائة قتل أخوه وهو  
بخراسان

وفي سنة إحدى ومائتين خلع أخاه المؤمن من  
العهد، وجعل ولي العهد من بعده علي الرضا بن  
موسى الكاظم بن جعفر

في صفر سنة أربع ومائتين كلمه العباسيون  
وغيرهم في العود إلى لبس السواد وترك الخضرة،  
فتوقف، ثم أجاب إلى ذلك

وفي عشر ومائتين تزوج المأمون بوران بنت  
الحسن بن سهل

وفي سنة إحدى عشر ومائتين أمر المأمون بأن  
ينادي برئت الذمة ممن ذكر معاوية بخير

وفي سنة اثنتي عشرة ومائتين أظهر المأمون القول  
بخلق القرآن مضافاً إلى تفضيل علي أبي بكر  
وعمر فاشمأزت النفوس منه

وفي سنة خمس عشر ومائتين فتح قرّة، وحصن  
ماجدة

وفي سنة ست عشر ومائتين عاد إلى الروم وفتح  
عدة حصون

وفي سنة ثمان عشر ومائتين أمتحن الخلق بخلق  
القرآن فأجاب بعضهم تقية وأمتنع بعضهم فقال  
المأمون : من لم يجب أنه مخلوق فامنعه من الفتوى  
والرواية فإن لم يرجعوا فأحملهم على السيف  
فأجابوا كلهم عند ذلك إلا أحمد بن حنبل، ومحمد بن  
نوح ووجه بأحمد بن حنبل ومحمد بن نوح إلى  
الروم.

### فصل في موت المأمون

مات يوم الخميس لاثنتي عشرة بقية من رجب سنة  
ثمان عشرة ومائتين.

### فصل في أخباره

١- قيل: إنه ختم في بعض الرمضانات ثلاث  
وثلاثين ختمة وكان معروفاً بالتشيع



٢- قال الأصمعي: كان نقش خاتم المأمون عبد  
الله بن عبد الله

٣- قال المأمون من علامة الشريف أن يظلم من  
فوقه ويظلمه من هو دونه.



فصل في أسمه وكنيته

أبو إسحاق محمد الرشيد.

فصل في ولادته

ولد سنة ثمانين ومائة.

فصل في ذكر أمه

أسمها ماردة.

فصل في روايته

روى عن أبيه وأخيه المأمون، وروى عنه إسحاق  
الموصلية.

فصل في استخلافه

بويح في شهر رجب سنة ثمان عشر ومائتين.

### فصل في محنة خلق القرآن

أمر المعلمين أن يعلموا الصبيان خلق القرآن ،  
وقتل خلقاً من العلماء، وفي سنة مائتين وعشرين  
ضرب الإمام أحمد بن حنبل.

### فصل في حوادث عصره

في سنة ثلاث وعشرين ومائتين غزا الروم وفتح  
عمورية.

### فصل في موته

مات يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من ربيع  
الأول سنة سبع وعشرين ومائتين.

### فصل في أخباره

١- قال الصولي: كان نقش خاتمه الحمد لله الذي  
ليس كمثل شيء

٢- عن إبراهيم بن العباس قال: كان المعتصم إذا تكلم بلغ ما أراد وزاد عليه

٣- قال المعتصم: من طلب الحق بماله وعليه أدركه.

فصل مات في أيامه من الأعلام

الحميدي، وقالون القارئ، وسليمان بن حرب، وعارم، وأبو غصان المهدي وآخرون.



فصل في اسمه وكنيته

هارون بن المعتصم بن الرشيد يكنى أبو جعفر.

فصل في ولادته

ولد لعشر بقيت من شعبان سنة ست وتسعين ومائة.

فصل في ذكر أمه

أمه أسمها قراطيس.

فصل في صفته

كان أبيض، تعلوه صفرة، حسن اللحية، وفي عينيه  
نكته، وافر الأدب، مليح الشعر.

### فصل في استخلافه

بويج له تاسع عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين  
ومائتين.

### فصل في أحداث عهده

في سنة ثمان وعشرين ومائتين استخلف اشناس  
التركي

وفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين أرسل إلى أمير  
البصرة يأمره أن يمتحن الأئمة والمؤذنين بخلق  
القرآن ثم رجع في آخر أمره وفيها قتل أحمد بن  
نصر الخزاعي وفيها استفك الروم الفأ وستمائة  
مسلم في الأسر.

### فصل في موته

مات يوم الأربعاء سنة مائتين واثنين وثلاثين.

### فصل في أخباره

١- الفضل اليزيدي: لم يكن في خلفاء بني العباس  
أكثر رواية للشعر من الواثق

٢- قال يزيد المهلبي: كان الواثق كثير الأكل.

فصل من مات في أيامه من الأعلام  
مسدد، وأبو تمام، ومحمد بن زياد، وخلف بن هشام  
المقرئ وآخرون.

المتوكل ٢٣٢-٢٤٧

فصل في اسمه وكنيته

جعفر بن المعتصم بن الرشيد يكنى أبو الفضل.

فصل في ولادته

ولد سنة خمس ومائتين.

فصل في ذكر أمه

أمه أسمها شجاع.

فصل في استخلافه

ببيع في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

فصل في حوادث عهده

في سنة أربع وثلاثين ومائتين أستقدم المحدثين إلى  
سامرا وأجزل عطاياهم

وفي سنة خمس وثلاثين ومائتين ألزم النصارى  
لبس الغل

وفي سنة ست وثلاثين ومائتين أمر بهدم قبر  
الحسين وهدم ما حوله من الدور ومنع الناس من  
الزيادة

وفي سنة سبع وثلاثين ومائتين بعث إلى نائب  
مصر أن يخلق لحية قاضي القضاء أبو بكر وأن  
يضربه ويطوف به على حمار ففعل ونعم ما فعل  
فإنه كان ظالماً من الجهمية

وفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين كبست الروم دمياط  
وأحرقوا وسبوا منها ستمائة أمة

وفي سنة أربعين ومائتين سمع أهل خلاط صيحة  
عظيمة من جو السماء فمات منها خلق كثير

وفي سنة إحدى وأربعين ومائتين ماجت النجوم في  
السماء

وفي سنة اثنين وأربعين ومائتين زلزلت الأرض  
زلزلة عظيمة بتونس والري وخرسان وغيرها  
وفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين قدم المتوكل دمشق  
فأعجبته ، وبنى له قصر وعزم على سكناه ثم رجع  
بعد شهرين

وفي سنة أربع وأربعين ومائتين قتل المتوكل  
يعقوب بن سكيت

وفي سنة خمس وأربعين ومائتين عمت الزلازل  
الدنيا

فصل في قتله

قتل في خامس شوال سنة سبع وأربعين ومائتين.

فصل من مات في أيامه من الأعلام

أبو ثور ، والإمام أحمد بن حنبل ، والإمام يحيى بن  
معين ، وعلي المدني ، وابن السكيت ، وأبو عثمان  
المازني وآخرون.

فصل في أخباره

١- أحياء السنة وأما التجهم

٢- قال أبو بكر بن الخبازة: فإن السنة اليوم  
أصبحت معززة يقصد بها في عهد المتوكل.

المنتصر ٢٤٧-٢٤٨

فصل في أسمه وكنيته

محمد بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد يكنى أبو  
جعفر.

فصل في ذكر أمه

أمه أسما حبشية.

فصل في صفته

كان مليح الوجه، أسمر، أعين، أقنى، بطيئاً ربعة،  
مليحاً، مهيباً، وافر العقل، .

فصل في استخلافه

بويع بعن قتل أباه في شوال سنة سبع وأربعين  
ومائتين.

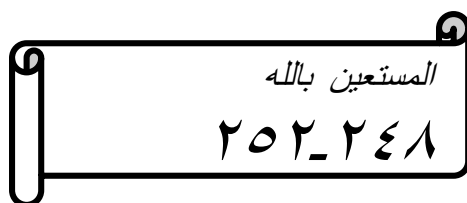


## فصل في موته

مات في خامس ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين  
ومائتين وعمره ست وعشرين سنة.

## فصل في أخباره

قال المنتصر: لذة العفو أعذب من لذة التشفي.



## فصل في اسمه وكنيته

أحمد بن المعتصم بن الرشيد يكنى أبو العباس.

## فصل في ولادته

ولد سنة إحدى وعشرين ومائتين.

## فصل في ذكر أمه

أمه أسمها مخارق.

## فصل في صفته

كان مليحاً، أبيض، بوجهه أثر جذري.

### فصل في استخلافه

بويع وعمره ثمان وعشرون سنة وخلع نفسه في أول سنة اثنين وخمسين سنة ومائتين .

### فصل في قتله

قتل وعمره إحدى وثلاثون سنة .

### فصل من مات في أيامه من الأعلام

عبد بن حميد، والحارث بن مسكين، والبيزي المقرئ، وأبو حاتم السجستاني، والجاحظ، وآخرون.



### فصل في اسمه وكنيته

محمد بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد يكنى أبو عبد الله .

### فصل في ولادته

ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

فصل في ذكر أمه

أمه أسمها قبيحة.

فصل في استخلافه

ببيع عند خلع المستعين في سنة اثنتين وخمسين  
ومائتين وله تسع عشرة سنة.

فصل في موته

مات سنة مائتين وخمس وخمسين.

فصل مات في أيامه من الأعلام

سري السقطي، وهارون الأيلي، والدارمي، والعتبي  
وآخرون.

المهتي ٢٥٥-٢٥٦

فصل في اسمه وكنيته

محمد بن الواثق بن المعتصم بن الرشيد يكنى أبو  
إسحاق.

فصل في ولادته

ولد سنة بضع عشرة ومائتين.

فصل في ذكر أمه

أمه تسمى وردة.

فصل في صفته

كان أسمر، رقيقاً، مليح الوجه.

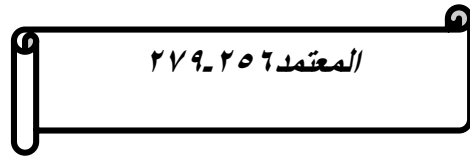
فصل في استخلافه

ببيع سنة خمس وخمسين ومائتين .

فصل في موته

مات في رجب سنة ست وخمسين ومائتين فكانت

خلافته سنة إلا خمسة عشر يوماً.



فصل في اسمه وكنيته

أحمد بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد أبو  
العباس.

فصل في ولادته

ولد سنة تسع وعشرين ومائتين.

فصل في ذكر أمه

أمه رومية أسمها فتيان.

فصل في استخلافه

كان محبوساً بالجوسق فأخرجوه وبايعوه.

فصل فيما حدث في عهده

في سنة ست وخمسين ومائتين دخلت الزنج البصرة  
وخربوها

وفي سنة ستين ومائتين وقع غلاء مفرط بالحجاز  
والعراق

وفي سنة إحدى وستين ومائتين بايع بولاية العهد  
لابنه المفوض

وفي سنة ست وستين ومائتين وصلت عساكر الروم  
إلى ديار بكر ففتكوا بها

وفي سنة سبع وستين ومائتين أستولى أحمد  
الحجابي على خراسان وكرمان وسجستان

وفي سنة سبعين ومائتين ظهرت دعوة المهدي  
وفي سنة إحدى وسبعين ومائتين ولي هارون بن  
إبراهيم الحسبة فأمر أهل بغداد أن يتعاملوا بالفلوس  
فتعاملوا بها على كره ثم تركوها

وفي سنة ثمان وسبعين ومائتين غار نيل مصر  
وغلت الأسعار وفيها ظهرت القرامطة  
وفي سنة تسع وسبعين ومائتين ضعف أمر المعتد.

### فصل في موته

مات لإحدى عشرة بقية من رجب سنة تسع  
وسبعين ومائتين فكانت خلافته ثلاث وعشرين سنة.

### فصل من مات في أيامه من الأعلام

البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن  
ماجه، والمزني، وأبو زرعة الرازي وآخرون.

المعتد ٢٧٩-٢٨٩

### فصل في اسمه وكنيته

أحمد بن طلحة بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد  
يكنى أبو العباس.

فصل في ولادته

ولد سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

فصل في ذكر أمه

أمه أسمها صواب.

فصل في استخلافه

بويح في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين.

فصل في حوادث عهده

في سنة تسع وسبعين ومائتين منع الوراقين

من بيع كتب الفلاسفة، والقصاصين، والمنجمين،

من القعود في الطريق

وفي سنة ثمانين ومائتين دخل داعي المهدي إلى

قيروان وفشا أمره ووقع القتال بينه وبين صاحب

أفريقيا

وفي سنة إحدى وثمانين ومائتين فتحت مكورية ،  
وفيها غارت مياه الري وطبرستان  
وفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين أبطل ما يفعل في  
النيروز

وفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين كتب إلى الآفاق  
بأن يورث ذو الأرحام وأن يبطل ديوان المواريث  
وفي سنة أربع وثمانين ومائتين ظهرت في مصر  
حمرة عظيمة

وفي سنة خمس وثمانين ومائتين هبت ريح صفراء  
في البصرة ثم صارت خضراء ثم صارت حمراء  
وفي سنة ست وثمانين ومائتين ظهر في البحرين  
أبو سعيد القرمطي.

فصل في موته

مات سنة تسع وثمانين ومائتين.

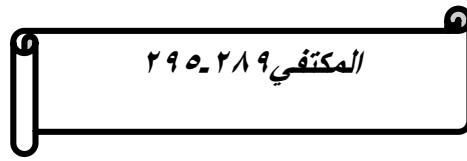
فصل في أخباره



كان أحسن القيام وهابه الناس وسكنت الفتن في أيامه.

فصل من مات في أيامه من الأعلام

ابن أبي الدنيا، وإسماعيل القاضي، والمبرد،  
والبحثري، وابن المواز المالكي وآخرون.



فصل في أسمه وكنيته

علي بن المعتضد يكنى أبو محمد.

فصل في ولادته

ولد في ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين .

فصل في ذكر أمه

أمه تركية أسماها جيجك .

فصل في استخلافه

ببيع يوم الجمعة لإحدى عشرة بقية من ربيع

الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين.

## فصل في حوادث عهده

في سنة تسع وثمانين ومائتين زلزلت بغداد زلزلة  
عظيمة وفيها هبت ريح عظيمة في البصرة  
وفي سنة إحدى وتسعين ومائتين فتحت أنطاكية  
عنوة

وفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين زادت دجلة زيادة  
لم يرى مثلها حتى خربت بغداد.

## فصل في أخباره

ومن شعر الصولي يمدح المكتفي

قد كفى المكتفي الخليفة      ما كان قد حذر

آل العباس أنتم      سادة الناس

والغرر

حكم الله أنكم

البشر

وأولو الأمر منكم

والخير.

صفوة الله

## فصل في موته

مات في ليلة الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي  
القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين.

فصل من مات في أيامه من الأعلام  
عبد الله بن أحمد بن حنبل، وثلعب، والبزار، وأبو  
جعفر الترمذي، وآخرون.

المقتدر ٢٩٥-٣١٩

فصل في اسمه وكنيته

جعفر بن المعتضد يكنى أبو الفضل.

فصل في ولادته

ولد في رمضان سنة اثنين وثمانين ومائتين.

فصل في ذكر أمه

أمه أسما غريب.

فصل في حوادث عصره

سنة ست وتسعين ومائتين أمر المقتدر ألا يستخدم  
اليهود والنصارى

وفي سنة ثلاثمائة ساخ جبل في الدينور

وفي سنة إحدى وثلاثمائة ولي الوزارة علي بن  
عيسى، وفيها سار المهدي الفاطمي يريد فحال النيل

وفي سنة اثنين وثلاثمائة ختن المقتدر خمسة من  
أولاده وفيها صلى العيد في جامع مصر

وفي سنة أربع وثلاثمائة وقع الخوف في بغداد من  
حيوان يقال له: الزبزب

وفي سنة خمس وثلاثمائة قدمت رسل ملك الروم  
بهدايا وطلبت عقد هدنة، وفيها ظهر طير أسود  
تتكلم بالفارسية

والهندية

وفي سنة ست وثلاثمائة فتح مارستان

وفي سنة ثمان وثلاثمائة غلت الأسعار ببغداد

وفي سنة تسع وثلاثمائة قُتل الحلاج

وفي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة أمر المقتدر برد  
المواريث

وفي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة فتحت فرغانة

وفي سنة أربع عشرة وثلاثمائة دخلت الروم ملطية  
بالسيف

وفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة دخلت الروم دمياط

وفي سنة ست عشرة وثلاثمائة بنى القرمطي داراً  
سماها دار الهجرة

وفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة خرج المظفر على  
المقتدر

وفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة نزل القرمطي  
الكوفة وخاف أهل بغداد من دخوله.

فصل في أخباره

قال الذهبي: اختل النظام كثيراً في أيام المقتدر  
لصغره.

## فصل من مات في أيامه من الأعلام

يوسف القاضي، وابن شريح، والنسائي، وأبو يعلى،  
والطبري، والجاج النحوي، وآخرون.

القاهر ٣١٩-٣٢٢

## فصل في اسمه وكنيته

محمد بن المعتضد بن طلحة بن المتوكل يكنى أبو منصور.

## فصل في ذكر أمه

أمه أسما فتنة.

## فصل في استخلافه

ببيع بعد قتل المقتدر في سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

## فصل في حوادث عصره

في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة شغب عليه الجند  
فتحيل عليهم وذبهم، وفيها أمر بتحريم القيان  
والخمر ونفى المخانيث

وفي سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة ظهرت الديلم.

## فصل في موته

في سنة اثنين وعشرين قُتل القاهر.

## فصل من مات في أيامه من الأعلام

الطحاوي، وابن دريد، وأبو هاشم الجبائي،  
وآخرون.



## فصل في اسمه وكنيته

محمد بن المقتدر بن المعتضد بن طلحة يكنى أبو  
العباس.

## فصل في ولادته

ولد سنة سبع وتسعين ومائتين.

## فصل في ذكر أمه

أمه رومية أسماها ظلوم.

## فصل في استخلافه

ببيع في اثنين وعشرين وثلاثمائة.

## فصل في حوادث عصره

في سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة مات مراد مقدم  
الديلم في أصبهان، وفيها مات المهدي صاحب  
المغرب

وفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة قلد ابنه أبا  
الفضل، وأبا جعفر المشرق والمغرب، وفيها وقعة  
شنيوز

وفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة تغلب محمد بن  
رائق أمير واسط ونواحيها

وفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة أختل الأمر جداً  
وصارت البلاد مثل ملوك الطوائف

وفي سنة ست وعشرين وثلاثمائة خرج بجكم على  
ابن الراقق فظهر عليه واختفى ابن الراقق

وفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة كتب أبو علي  
العلوي إلى القرمطي أن يطلق طريق الحاج عن كل  
جمل خمسة دنانير

وفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة غرقت بغداد  
غرقة عظيماً.



## فصل في موته

مات في شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين  
وثلاثمائة وله إحدى وثلاثون سنة.

## فصل في أخباره

١- آخر خليفة خطب الجمعة

٢- وآخر خليفة سافر بزي القدماء

٣- وآخر خليفة جالس الندماء

## فصل من مات في أيامه من الأعلام

نفظويه، وابن مجاهد المقرئ، وابن عبد ربه، وأبو  
بكر الأنباري، وآخرون.

المتقى ٣٢٩-٣٣٣

## فصل في أسمه وكنيته

إبراهيم بن المقتدر بن المعتضد بن موفق بن طلحة  
بن المتوكل يكنى أبو إسحاق.

## فصل في استخلافه

ببيع في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وهو ابن  
أربع وثلاثين سنة.

## فصل في ذكر أمه

أمه أسمها خلوب.

## فصل في حوادث عصره

في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة سقطت القبة  
الخضراء في مدينة المنصور

وفي سنة ثلاثين وثلاثمائة كان الغلاء ببغداد

وفي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وصلت الروم  
إلى أرزن وميفارقتين

وفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة خرج للقاء  
تورون.

## فصل في وفاته

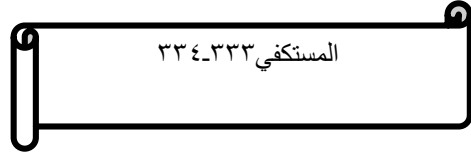
مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

## فصل في أخباره

كان كثير الصوم، والتعب، ولم يشرب نبيذًا قط

فصل من مات في أيامه من الأعلام

أبو عبد الله المحاملي، والحافظ أبو العباس.



## فصل في اسمه وكنيته

عبد الله بن المكتفي بن المعتضد يكنى أبو القاسم.

## فصل في ذكر أمه

أمه أسماها أمّ ملح الناس.

## فصل في استخلافه

بويح في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وعمره

إحدى وأربعون سنة.

## فصل في موته

أخذه بنو بويه وسمت عيناه وخلع نفسه حتى مات

في عام ثمان وثلاثين وثلاثمائة وله ست وأربعون

سنة.

فصل في أسمه وكنيته

الفضل بن المعتضد يكنى أبو القاسم.

فصل في ولادته

ولد سنة إحدى وثلاثمائة .

فصل في ذكر أمه

أمه أسمها شغلة .

فصل في استخلافه

ببيع في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين  
وثلاثمائة .

فصل في حوادث عصره

في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة أنتشر الغلاء ببغداد  
حتى أكلو الجيف والروث

وفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة جدد معز الدولة  
الأيمان بينه وبين المطيع

وفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة سأل معز الدولة  
أن يشرك أخاه علي بن بويه الأمر فأجاب المطيع

وفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة أعيد الحجر  
الأسود إلى موضعه

وفي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة ظهر قوم من  
التناسخية

وفي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة خطب صاحب  
خرسان للمطيع فبعث إليه المطيع اللواء والخلع

وفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة زلزلت مصر  
زلزلة عظيمة

وفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة نقص البحر  
ثمانين ذراعاً

وفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة عادت الزلازل  
بقم وحلوان والجبال

وفي سنة خمسين وثلاثمائة بنى داراً عظيمة في  
بغداد

وفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة كتب الشيعة  
ببغداد على أبواب المسجد لعنة معاوية ولعنة من  
غصب فاطمة حقها من فدك ثم محي ذلك في الليل  
وفي سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة ألزم معز الدولة  
الناس في يوم عاشوراء بغلق الأسواق  
وفي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ماتت أخت معز  
الدولة فنزل المطيع إلى داره يعزيه  
وفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة مات معز الدولة  
وفي سبع وخمسين وثلاثمائة ملك القرامطة دمشق  
ولم يحج احداً فيها وأخذ العبيديون مصر وقامت  
دولة الرفض في الأقاليم  
وفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ألزم الخطباء  
لبس البياض  
وفي سنة ستين وثلاثمائة أعلن المؤذنون في دمشق  
في الأذان حي على خير العمل  
وفي سنة اثنين وستين وثلاثمائة دخل المعز إلى  
مصر ومه توأبيت آبائه

وفي سنة ثلاث وستين وثلاثمائة قلد المطيع القضاء  
أبا الحسن وفيها حصل للمطيع فالج.

### فصل في موته

خلع نفسه من الخلافة ومات في محرم سنة أربع  
وستين وثلاثمائة.

### فصل في أخباره

١- قال الذهبي: كان المطيع وأبنه مستضعفين من  
بني بويه

٢- قال ابن شاهين: خلع نفسه غير مكره.

### فصل من مات في أيامه من الأعلام

الدينوري، وأبو علي الطبري، وأبن حيان،  
والخرقي، وأبن القاص، وآخرون.



### فصل في أسمه

أبو بكر عبد الكريم بن المطيع.

فصل في ذكر أمه

أمه هزار.

فصل في استخلافه

نزل له أبوه عن الخلافة وعمره ثلاث وأربعون  
سنة في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

فصل في حوادث عصره

في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة أقيمت الخطبة في  
الحرامين للمعز العبيدي

وفي سنة أربع وستين وثلاثمائة قدم عضد الدولة  
بغداد لنصرة عز الدولة على السبكتكين

وفي سنة خمس وستين وثلاثمائة نزل ركن الدولة  
عما بيده من ممالك لأولاده

وفي سنة سبع وستين وثلاثمائة ظهر عضد الدولة  
بعز الدولة وأخذه أسيراً

وفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة أمر الطائع أن  
تضرب الدباب على باب عضد الدولة



وفي سنة تسع وستين وثلاثمائة ورد رسول العزي  
إلى بغداد

وفي سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة مات عضد الدولة

وفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة مات مؤيد الدولة

وفي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة هم صمصام  
الدولة أن يجعل المكس على ثياب الحرير والقطن

وفي سنة ست وسبعين وثلاثمائة قصد شرف الدولة  
أخاه فانتصر عليه

وفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة أمر شرف الدولة  
برصد الكواكب السبعة في سيرها، وفيها أشد  
الغلاء في بغداد

وفي سنة تسع وسبعين وثلاثمائة مات شرف الدولة

وفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة قبض على  
الطائع.

فصل في موته

مات ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

## فصل في أخباره

سقطت الهيبة في أيامه حتى هجاه الشعراء.

## فصل من مات في أيامه من الأعلام

أبن السني، وأبن عدي، والسيرافي النحوي، وأبن خالويه.

القادر ٣٩٣-٤٢٢

## فصل في أسمه وكنيته

أحمد بن إسحاق بن المقتدر ويكنى أبو العباس.

## فصل في ولادته

ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

## فصل في ذكر أمه

أمه أسمها دمنة.

## فصل في استخلافه

ببيع في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

## فصل في حوادث عصره

في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة عقد مجلس وحلف  
القادر وبهاء الدولة كل منهما بالوفاء لصاحبه

وفي سنة أربع وتسعين وثلاثمائة قلد بهاء الدولة أبا  
أحمد الموسوي القضاء فلم ينظر في القضاء  
لأمتناع القادر

وفي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة قتل الحاكم  
جماعة من الأعيان وأمر بكتابة سب الصحابة على  
المساجد

وفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة أمر الحاكم الناس  
بمصر والحرمين إذا ذكر الحاكم أن يقوموا  
ويسجدوا له

وفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وقعت فتنة بين  
الشيعة وأهل السنة ببغداد

وفي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة عزل أبو عمر  
القاضي القضاء وولى أبو الحسن الشوارب

وفي سنة أربعمائة نقصت دجلة نقصاناً لم يعهد

وفي سنة اثنين وأربعمئة نهى الحاكم عن بيع  
الرطب وحرقه، وعن بيع العنب وأباد كثيراً من  
الكروم

وفي سنة أربع وأربعمئة منع النساء من خروج إلى  
الطوفان ليلاً ونهاراً وأستمر ذلك إلى أن مات  
وفي سنة إحدى عشرة وأربعمئة قُتل الحاكم لعنه  
الله.

### فصل في موته

توفي ليلة الاثنين العاشر من ذي الحجة سنة اثنين  
وعشرين وأربعمئة.

### فصل من مات في أيامه من الأعلام

الدارقطني، وأبو أحمد العسكري، والرماني  
النحوي، وأبن منده، وأبو حامد الإسفرائيني،  
وآخرون.

القائم لأمر الله ٤٢٢-٤٦٧

### فصل في اسمه وكنيته

عبد الله بن القادر بالله يكنى أبو جعفر.

فصل في ولادته

ولد في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

فصل في ذكر أمه

أمه أسمها قطر الندى.

فصل في صفته

كان جميلاً، أملح الوجه، أبيض، مشرباً بالحمرة،  
حسن الجسم.

فصل في استخلافه

ولي الخلافة في الحادي عشرة من ذي الحجة سنة  
اثنين وعشرين وأربعمائة.

فصل في أحداث عصره

في سنة ثمان وعشرين وأربعمائة مات الظاهر  
العبيدي

وفي سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة قطع المعز بن  
باديس الخطبة للعبيدي بالمغرب وخطب لبني  
العباس

وفي سنة إحدى وخمسين وأربعمائة كان عقد  
الصلح بين السلطان إبراهيم والسلطان جفري  
وفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة زوج الخليفة  
ابنته لطغركلبك

وفي سنة خمس وخمسين وأربعمائة قدم طغركلبك  
فدخل بابنة الخليفة

وفي سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ولدت بيباب  
الأزج صغيرة لها رأسان ووجهان ورقبتان في بدن  
وأحد

وفي سنة تسع وخمسين وأربعمائة فرغت المدرسة  
النظامية ببغداد وقرر لتدريسها أبو إسحاق  
الشيرازي

وفي سنة ستين وأربعمائة كانت زلزلة هائلة في  
الرملة

وفي سنة إحدى وستين وأربعمائة احترق جامع  
دمشق وزالت محاسنه

وفي سنة اثنين وستين وأربعمائة ورد رسول أمير  
مكة على السلطان ألب أرسلان أقام الخطبة

العباسية وقطع الخطبة المستنصر العبيدي وترك  
الأذان بحي على خير العمل

وفي سنة ثلاث وستين وأربعمائة وقعت وقعة  
عظيمة بين الإسلام والروم ونصر المسلمون  
وفي سنة أربع وستين وأربعمائة كان الوباء في  
الغنم

وفي سنة خمس وستين وأربعمائة قُتِلَ السلطان ألب  
أرسلان وقام في الملك ولده ملكشاه  
وفي سنة ست وستين وأربعمائة كان الغرق العظيم  
ببغداد وزادت دجلة ثلاثين ذراعًا.

فصل في موته

مات ليلة الخميس الثالث عشر من شعبان في سنة  
سبع وستين وأربعمائة.

فصل في أخباره

لما رجع الخليفة من سجنه إلى داره لم ينم بعدها إلا  
على فراش مصلاه ولزم الصيام والقيام وعفا عن  
كل من آذاه.

## فصل مات في أيامه من الأعلام

الثعلبي، وأبو نعيم، وأبن بطل، وأبو طيب  
الطبري، والبيهقي، والخطيب البغدادي، وآخرون.

المقتدي ٤٦٧-٤٨٧

## فصل في اسمه وكنيته

عبد الله بن محمد بن القائم بأمر الله يكنى أبو  
القاسم

## فصل في ولادته

ولد بعد وفاة أبوه بستة أشهر.

## فصل في ذكر أمه

أمه اسمها أرجون.

## فصل في استخلافه

ببيع عند موت جده وله تسع عشرة سنة.

## فصل في حوادث عصره

في سنة سبع وستين وأربعمائة أعيدت الخطبة  
للعبيدي بمكة



وفي سنة ثمان وستين وأربعمائة خطب للمقتدي  
وأبطل الأذان بحي على خير العمل

وفي سنة تسع وستين وأربعمائة قدم بغداد أبو نصر  
القشيري فوعظ بالنظامية فجرى له فتنة كبيرة

وفي سنة خمس وسبعين وأربعمائة بعث الخليفة  
الشيخ الشيرازي رسولا إلى السلطان يتضمن  
شكوى من العميد أبو الفتح بن أبي الليث عميد  
العراق

وفي سنة ست وسبعين وأربعمائة رخصت الأسعار  
بسائر البلاد

وفي سنة سبع وسبعين وأربعمائة سار سليمان  
السلجوقي إلى الشام فأخذ أنطاكية

وفي سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة جاءت ريح  
سوداء ببغداد بعد العشاء

وفي سنة تسع وسبعين وأربعمائة أرسل يوسف بن  
تاشفين إلى المقتدي يطلب منه أن يسلمه فبعث إليه  
بالخلع ولقبه بأمرير المسلمين

وفي سنة إحدى وثمانين وأربعمائة مات ملك غزنة  
المؤيد بن سبكتكين

وفي سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة عملت بغداد  
مدرسة لتاج الملك

وفي سنة أربع وثمانين وأربعمائة أستولت الفرنج  
على جميع الجزيرة صقلية

وفي سنة خمس وثمانين وأربعمائة عزم ملكشاه  
على الشر وأرسل إلى الخليفة يقول لأبد أن تترك  
لي بغداد فدعا على ملكشاه فاستجاب الله دعاءه  
فمرض ملكشاه ومات.

فصل في موته

مات سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

فصل من مات في أيامه من الأعلام

عبد القادر الجرجاني، وابن فضاله، وأبو إسحاق  
الشيرازي، وآخرون.

## فصل في أسمه وكنيته

أحمد بن المقتدي بالله يكنى أبو العباس.

## فصل في ولادته

ولد في شوال سنة سبعين وأربعمائة.

## فصل في استخلافه

ببيع في سنة سبع وثمانين وأربعمائة.

## فصل في حوادث عصره

في سنة سبع وثمانين وأربعمائة مات المستنصر  
العبيدي

وفي سنة ثمان وثمانين وأربعمائة قُتِلَ أحمد خان  
لأنه أظهر الزندقة

وفي سنة تسع وثمانين وأربعمائة اجتمعت الكواكب  
السبعة سوى زحل في برج الحوت فحكم المنجمون  
بطوفان يقارب طوفان نوح فأتاهم سيل غرق  
أكثرهم

وفي سنة تسعين وأربعمائة قتل السلطان أرسلان  
أرغون

وفي سنة اثنين وتسعين وأربعمائة انتشرت دعوة  
الباطنية بأصبهان

وفي سنة أربع وتسعين وأربعمائة كثر أمر الباطنية  
في العراق

وفي سنة خمس وتسعين وأربعمائة مات المستعلي  
صاحب مصر

وفي سنة خمس وتسعين وأربعمائة جرت فتن  
للسلطان فترك الخطباء الدعوة للسلطان

وفي سنة سبع وتسعين وأربعمائة وقع صلح بين  
السلطانين محمد وبركياروق

وفي سنة ثمان وتسعين وأربعمائة مات السلطان  
بركياروق

وفي سنة تسع وتسعين وأربعمائة ظهر رجل  
بنواحي النهار فادعى النبوة وتبعه خلق فأخذ وقُتل

وفي سنة خمسمائة أخذت قلعة أصبهان التي ملكها  
الباطنية وهدمت وقتلوا

وفي سنة إحدى وخمسمائة رفع السلطان الضرائب  
والمكوس ببغداد، وكثر الدعاء له

وفي سنة اثنين وخمسمائة عادت الباطنية فدخلوا  
على غفلة من أهلها وكان صاحبها يتنزه فعاد  
وإبادهم

وفي سنة ثلاث وخمسمائة أخذت الفرنج طرابلس  
وفي سنة أربع وخمسمائة عظم بلاء المسلمين،  
وفيها ملحمة كبيرة بين الفرنج وبين ابن تاشفين  
نصر فيها المسلمون

وفي سنة سبع وخمسمائة وقعت معركة بين مودود  
والفرنج، ثم رجع مودود إلى دمشق فصلى الجمعة  
وإذا باطني وثب عليه فجرحه فمات من يومه

وفي سنة إحدى عشرة وخمسمائة جاء سيل عرم  
غرق سنجار وسورها وهلك خلق كثير.

فصل في موته

مات في الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة اثنتي  
عشرة وخمسمائة.

## فصل في أخباره

كانت أيامه مضطربة كثيرة الحروب.

فصل من مات في أيامه من الأعلام

نصر المقدسي، وأبو الفرج، والرويانى، وآخرون.

المستشهد ٥١٢-٥٢٩

## فصل في اسمه وكنيته

الفضل بن المستظهر بالله يكنى أبو منصور.

## فصل في ولادته

ولد في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

## فصل في روايته

سمع الحديث من أبي القاسم بن بيان ، وعبد الوهاب السبتي، وروى عنه محمد الأهوازي، ووزيره علي بن طراد، وإسماعيل الموصلي.

## فصل في استخلافه

ببيع في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسائة.

## فصل في حوادث عصره

في سنة أربع وعشرين وخمسمائة ارتفع سحاب  
أمطر بلد موصل نارًا احترقت مواضع من البلد،  
وفيها ظهر ببغداد عقارب طائرة لها شوكتان.

## فصل في موته

قتل يوم الخميس السادس عشر من ذي القعدة سنة  
تسع وعشرين وخمسمائة.

## فصل في أخباره

كان ذا همة عالية وشهامة زائدة.

## فصل من مات في أيامه من الأعلام

ابن عقيل الحنبلي، وأبو الفضل الحنفي، وابن  
القطاع اللغوي، والحريري، وآخرون.

الراشد ٥٢٩-٥٣٠

## فصل في اسمه وكنيته

منصور بن المسترشد يكنى أبو جعفر.

## فصل في ولادته

ولد سنة اثنين وخمسة مائة.

## فصل في استخلافه

ببيع في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسة مائة.

## فصل في خلعه وموته

خلع سنة ثلاثين وخمسة مائة لأنه ظلم، وأخذ الأموال، وسفك الدماء، وشرب الخمر، وحلق لحي العلماء، مات عاشر رمضان سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة.

المقتفي ٥٣٠-٥٥٥

## فصل في اسمه وكنيته

محمد بن المستظهر بالله يكنى أبو عبد الله.

## فصل في ولادته

ولد في الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربعمائة.



## فصل في استخلافه

ببيع بعد خلع الراشد سنة ثلاثين وخمسمائة.

## فصل في حوادث عصره

في إحدى وثلاثين وخمسمائة أخذ السلطان مسعود  
جميع ما يتعلق بالخليفة ولم يترك له إلا العقار  
الخاص

وفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة كانت ببحيرة  
زلزلة عظيمة فأهلكت خلأق

وفي سنة إحدى وأربعين وخمسمائة قدم السلطان  
مسعود بغداد وعمل دار

وفي سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة حاصرت  
الفرنج دمشق فوصل إليها نور الدين زنكي وأخوه  
الغازي فنصر المسلمون

وفي سنة أربع وأربعين وخمسمائة مات صاحب  
مصر الحافظ لدين الله

وفي خمس وأربعين وخمسمائة جاء باليمن مطر  
كله دم وصارت الأرض مرشوشه بالدم

وفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة مات السلطان  
مسعود

وفي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة خرجت الغز  
على السلطان سنجر وأسروه وأذاقوه الذل وملكوا  
بلاده

وفي سنة تسع وأربعين وخمسمائة قتل الظافر بالله  
العبيدي بمصر .

فصل في موته

مات ليلة الأحد الثاني من ربيع الأول سنة خمس  
وخمسين وخمسمائة

فصل في أخباره

١- قال الذهبي: كان المقتفي من سروات الخلفاء،  
عالمًا، أديبًا، شجاعًا

٢- سبب تلقيبه بالمقتفي رأى في منامه بستة أيام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له: سيصل  
هذا الأمر إليك.

فصل من مات في أيامه من الأعلام

الزمخشري، والقاضي عياض، والإمام أبو بكر بن  
العربي، وأبو القاسم الأصفهاني، وآخرون.

المستجد ٥٥٥-٥٥٦

فصل في اسمه وكنيته

يوسف بن المقتفي يكنى أبو المظفر.

فصل في ولادته

ولد سنة ثمانى عشرة وخمسائة.

فصل في ذكر أمه

أمه أسمها طاوس.

فصل في استخلافه

ببيع يوم موت أباه سنة خمس وخمسين وخمسائة.

فصل في حوادث عصره

سنة خمس وخمسين وخمسائة مات الفائز صاحب

مصر

وفي سنة اثنين وستين وخمسمائة جهز السلطان  
نور الدين زنكي في ألفي فارس إلى مصر فنزل  
بالجيزة وحاصر مصر نحو شهرين  
وفي سنة أربع وستين وخمسمائة قصدت الفرنجة  
الديار المصرية وحاصروا القاهرة.

### فصل في موته

مات في ثمانى ربيع الآخرة سنة ست وستين  
وخمسمائة.

فصل من مات في أيامه من الأعلام  
الديلمي صاحب المسند، والعمراني صاحب البيان،  
وأبو الحسن المقرئ.

المستضي ٥٦٥-٥٧٥

### فصل في اسمه وكنيته

الحسن بن المستنجد بالله يكنى أبو محمد.

### فصل في ولادته

ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

فصل في ذكر أمه

أمه أسماها غضة.

فصل في استخلافه

ببيع له سنة ست وستين وخمسمائة .

فصل في حوادث عصره

في سنة سبع وستين وخمسمائة دانت الملوك  
بطاعته

وفي سنة تسع وستين وخمسمائة أرسل نور الدين  
زنكي إلى الخليفة بتحف وفيها مات السلطان نور  
الدين زنكي

وفي سنة اثنين وسبعين وخمسمائة أمر صلاح الدين  
ببناء السور الأعظم المحيط بمصر والقاهرة

وفي سنة أربع وسبعين وخمسمائة هبت ببغداد ريح  
شديدة.

فصل في موته

مات في شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

فصل من مات في أيامه من الأعلام  
ابن الخشاب النحوي، والحافظ ابن عساكر، وأبو  
نزار الصافي، وآخرون.

الناصر لدين الله ٥٧٥هـ - ٦٢٢

فصل في اسمه وكنيته

أحمد بن المستضيء بأمر الله يكنى أبو العباس.

فصل في مولده

ولد في العاشر من رجب سنة ثلاث وخمسين  
وخمسمائة.

فصل في استخلافه

ببيع في ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

فصل في حوادث عصره

سنة سبع وسبعين وخمسمائة أرسل الملك الناصر  
يعاتب صلاح الدين في تسميته

وفي سنة ثمانين وخمسمائة جعل الخليفة مشهد  
موسى الكاظم أمناً لمن لاذ به وحصل بذلك مفاصد

وفي سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ولد بالعلث ولد  
طول جبهته شبر وأربع أصابع وله أذن واحدة

وفي سنة اثنين وثمانين وخمسمائة اجتمع كواكب  
الستة في الميزان فحكم المنجمون بخراب العالم فلم  
يأت فيها شيء

وفي سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة اتفق أن أول يوم  
في سنة، وكان أول يوم في الأسبوع، وأول السنة  
الشمسية، وأول سني الفرس، وفيها كانت فتوحات  
كثيرة

وفي سنة تسع وثمانين وخمسمائة مات صلاح الدين  
رحمه الله

وفي سنة تسعين وخمسمائة مات طغرل بك

وفي سنة اثنين وتسعين وخمسمائة هبت ريح سوداء  
بمكة

وفي سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة أنقض كوكب  
عظيم سمع لأنقضاضه صوت هائل فاستغاث الناس  
وأعلنوا الدعاء وظنوا ذلك من أمارات القيامة

وفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة مات الملك  
العزیز

وفي سنة ست وتسعين وخمسمائة توقف النيل  
بمصر بحيث كسر ها ولم يكمل ثلاث عشر ذراعاً  
وفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة ماجت النجوم  
وتطايرت

وفي سنة ستمائة هجم الفرنج على النيل، ودخلوا  
بلوة فوه فنهبوها واستباحوها

وفي سنة إحدى وستمائة تغلبت الفرنج على  
القسطنطينية وأخرجوا الروم منها

وفي سنة ست وستمائة كان ابتداء أمر التتار

وفي سنة خمس عشر وستمائة أخذت الفرنج من  
دمياط برج السلسلة

وفي سنة ست عشر وستمائة أخذت الفرنج دمياط  
بعد حروب ومحاصرات

وفي سنة ثمانی عشرة وستمائة استردت دمياط من  
الفرنج



وفي سنة إحدى وعشرين وستمائة بنيت دار  
الحديث بالقاهرة.

فصل في موته

مات في رمضان سنة اثنين وعشرين وستمائة.

فصل في أخباره

١- قال الذهبي: قيل إن الناصر كان مخدومًا من  
الجن

٢- قال الموفق: كان الناصر قد ملأ القلوب هيبة  
وخيفة

٣- كان حسن الخلق، لطيف، كامل الظرف، فصيح  
اللسان، بليغ البيان، وكان رديء السيرة، وكان  
يتشيع ويميل إلى الإمامية

فصل من مات في أيامه من الأعلام

ابن الجوزي، والحافظ ابن طاهر السلفي، وابن  
قدامة الحنبلي، وآخرون.

## فصل في اسمه وكنيته

محمد بن الناصر لدين الله يكنى أبو نصر.

## فصل في ولادته

ولد سنة إحدى وسبعين وخمسة مائة .

## فصل في روايته

روى الحديث عن والده، وروى عنه نصر بن عبد الرزاق.

## فصل في استخلافه

استخلف عند موت والده سنة اثنين وعشرين وستمائة وعمره اثنين وخمسين سنة.

## فصل في وفاته

توفي في الثالث عشر من رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

## فصل في أخباره

١- يقول ابن الأثير: أظهر العدل والإحسان ما أعاد به سنة العمرين

٢- ويقول أبو شامة: أحسن إلى الرعية وأبطل المكوس وأزال المظالم وفرق الأموال

٣- ويقول ابن الأثير: فرق ليلة عيد النحر على العلماء والصلحاء مائة ألف دينار.

المستنصر بالله ٦٢٣-٦٤٠

## فصل في اسمه وكنيته

منصور بن الظاهر يكنى أبو جعفر.

## فصل في ولادته

ولد في صفر سنة ثمان وثمانين وخمسائة.

## فصل في استخلافه

بويع في رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

## فصل في حوادث عصره

في سنة خمس وعشرين وستمائة ابتداء عمارة  
المستنصرية

وفي سنة ثمان وعشرين وستمائة أمر الملك  
الأشرف صاحب دمشق ببناء دار الحديث الأشرفية  
وفي سنة ثلاثين وستمائة فرغت دار الحديث  
الأشرفية

وفي سنة إحدى وثلاثين وستمائة تمت عمارة  
المستنصرية

وفي سنة اثنين وثلاثين وستمائة أمر المستنصر  
الدرهم الفضية

وفي سنة خمس وثلاثين وستمائة ولي قضاء دمشق  
شمس الدين الجوني

وفي سنة سبع وثلاثين وستمائة ولي خطابة دمشق  
الشيخ عز الدين بن عبد السلام

وفي سنة تسع وثلاثين وستمائة بنى الصالح صاحب  
مصر المدرسة التي بين قصرين.

## فصل في وفاته

توفي عاشر جمادى الآخرة سنة أربعين وستمائة.

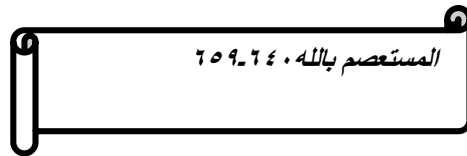
## فصل من مات في أيامه من الأعلام

ابن معروز النحوي، وياقوت الحموي، والأمدي،  
وأبن الأثير صاحب الكامل في التاريخ، وآخرون.

## فصل في أخباره

١- قال الموفق عبد الطيف: بويع أبو جعفر فسار  
السيرة الجميلة

٢- قال الحافظ المنذري: كان المستنصر راغباً في  
فعل الخير، ومجتهداً في تكثير البر.



## فصل في اسمه وكنيته

عبد الله بن المستنصر بالله يكنى أبو أحمد.

## فصل في ولادته

ولد سنة تسع وستمائة.

فصل في ذكر أمه

أمه أسماها هاجر.

فصل في روايته

أجاز له على يد ابن النجار، والهروي، وروى عنه جماعة منهم النجم البادراني، والشرف الدمياطي.

فصل في استخلافه

ببيع عند موت أبوه سنة أربعين وستمائة

فصل في حوادث عصره

في سنة سبع وأربعين وستمائة أخذت الفرنج دمياط

وفي سنة ثمان وأربعين وستمائة قُتل توران شاه على يد غلمان أبيه وفيها استردت دمياط من الفرنج

وفي سنة اثنين وخمسين وستمائة ظهرت نار في أرض عدن

وفي سنة أربع وخمسين وستمائة ظهرت نار بالمدينة النبوية

وفي سنة خمس وخمسين وستمائة مات المعز أبيك

وفي سنة ست وخمسين وستمائة دخل التتار إلى  
بغداد وهم مائتا ألف ويتقدمهم هولاءكو وهُزم عسكر  
الخليفة.

### فصل في موته

مات الخليفة رفسًا سنة تسع وخمسين وستمائة.

### فصل في أخباره

١. قال الشيخ قطب الدين: كان متدين، متمسكاً  
بالسنة كأبيه، ولكنه لم يكن مثلهما في التيقظ  
والحزم وعلو الهمة

٢. كان وزيره العلقمي الرافضي أهلك الحرث  
والنسل ولعب بالخليفة.

### فصل مات في أيامه من الأعلام

الحافظ الصريفي، والسخاوي، وابن بيطار،  
والكمال الزملكاني، وآخرون.

- ١- المستنصر بالله ٦٥٩-٦٦١
- ٣- المستكفي بالله ٧٠١-٧٤٠
- ٤- الواثق بالله ٧٤٠-٧٤٢
- ٥- الحاكم بأمر الله ٧٤٢-٧٥٣
- ٦- المعتضد بالله ٧٥٣-٧٦٣
- ٧- المتوكل على الله ٧٦٣-٨٠٨
- ٨- الواثق بالله ٧٨٥-٧٨٨
- ٩- المستعصم بالله ٧٨٨-٧٩١
- ١٠- المستعين بالله ٨٠٨-٨١٥
- ١١- المعتضد بالله ٨١٥-٨٢٤
- ١٢- المستكفي بالله ٨٢٤-٨٥٤
- ١٣- القائم بأمر الله ٨٥٤-٨٥٩
- ١٤- المستنجد بالله ٨٥٩-٨٨٤
- ١٥- المتوكل على الله ٨٨٤-٩٠٣



- ١- عبد الرحمن بن معاوية توفي في ربيع الآخر سنة ١٧٠
- ٢- هشام أبو الوليد مات في صفر سنة ١٨٠
- ٣- المرتضى توفي في ذي الحجة سنة ٢٠٦
- ٤- عبد الرحمن بن المرتضى توفي ٢٣٩
- ٥- محمد بن عبد الرحمن بن المرتضى توفي في صفر سنة ٢٧٣
- ٦- المنذر بن محمد توفي في صفر سنة ٢٧٥
- ٧- عبد الله بن محمد توفي في ربيع الأول سنة ٣٠٠
- ٨- الناصر توفي في رمضان سنة ٣٥٠
- ٩- المستنصر توفي في صفر سنة ٣٦٦
- ١٠- المؤيد خلع سنة ٣٩٩
- ١١- المهدي حكم ستة عشرة شهراً

١٢ - الرشيد قتل

١٣ - عم الرشيد خلع

١٤ - المستعين قتل ٤٠٦

١٥ - المرتضي قتل في آخر عام ٤٠٦

ثم وهت الدولة الأموية وقامت الدولة العلوية  
الحسنية

١ - الناصر بن محمود قتل سنة ٤٠٨

٢ - المأمون القاسم خلع سنة ٤١١

٣ - يحيى بن الناصر المستعلي قتل سنة ٤١٢

ثم عادت الدولة الأموية

١٦ - المستظهر قتل بعد خمسين يوماً

١٧ - المستكفي خلع سنة وأربعة أشهر

١٨ - المعتمد مات ٤٢٨ وماتت بموته

- ١- المهدي مات سنة ٣٢٢
- ٢- القائم بأمر الله مات سنة ٣٣٣
- ٣- المنصور بن إسماعيل مات ٣٤١
- ٤- المعز لدين الله مات سنة ٣٦٥
- ٥- العزيز نزار مات سنة ٣٦٨
- ٦- الحاكم بأمر الله قتل سنة ٤١١
- ٧- الظاهر لإعزاز دين الله مات سنة ٤٢٨
- ٨- المستنصر معد مات سنة ٤٨٧
- ٩- المستعلي بالله مات سنة ٤٩٥
- ١٠- الأمر بأحكام الله قتل سنة ٥٢٤
- ١١- الحافظ لدين الله مات سنة ٥٤٤
- ١٢- الظافر بالله قتل سنة ٥٤٩
- ١٣- الفائز بنصر الله مات سنة ٥٥٥
- ١٤- العاضد لدين الله خلع سنة ٥٦٧

١- محمد بن إبراهيم مات سنة ١٩٩

٢- الهادي مات في ذي الحجة سنة ٢٩٨

٣- المرتضى مات سنة ٣١٠

٤- الناصر مات في صفر سنة ٣٢٣

٥- المنتخب حسين مات ٣٢٩

٦- المختار مات في شوال ٣٤٤

٧- الهادي محمد

٨- الرشيد العباس

ثم انقرضت دولتهم

١- الداعي إلى الحق مات سنة ١٥٠

٢- القائم بالحق قتل سنة ٢٨٨

٣- المهدي

٤- الناصر الأطروش مات ٥٣٠٤

٥- محمد الهادي أعتزل الأمر

٦- الناصر أحمد

٧- الثائر لدين الله مات ٣٤٥

وانقرضت دولتهم

مسموح للجميع النشر بشتى أنواعه

الرقم الهاتف: ٩٦٧٧٨١٧٩٤٨٩٢

الرقم الثاني: ٩٦٧٧٣٤٨٨٣٣٩١

تم بحمد الله

## المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٢	ترجمة الحافظ السيوطي
٤	المقدمة
٧	الخلفاء الراشدين
٣٢	الخلافة الأموية
٥٥	عهد بني العباس في العراق
١٣٥	العباسيون في مصر
١٣٦	نبذة عن الدولة التي قامت بالأندلس
١٣٨	الدولة الخبيثة العبيدية الفاطمية
١٣٩	دولة بني الطباطبا العلوية الحسنية
١٤٠	الدولة الطبرستانية